

وزارة النفط ترد على توتال وشركائها والأخيرة تعد بـ60 مليار دولار

وسط رفض سعودي.. إيقاد شعلة أول بئر نفطي في الجوف

مجلس الأمن يقرر:

منع صالح والبيض من السفر
وتجميد أموالهما

سجناء المركزي.. عبور على رفات الدولة
في صنعاء والإنسانية تسجن في ذمار

الجمهورية العربية السورية
في الخدمة الأولى للجمهورعية

المصدر

مبادرة سورية للتحرير لكل ثلاثاء
من التنظيم الوطني الشعبي الناصري

الثلاثاء 18 ربيع ثان 1435 هـ الموافق 18 فبراير 2014م العدد (1012) 60 ريالاً



تقرير أممي: أرقام وإحصائيات كارثية

اليمن الفاجعة

■ 56% من اليمنيين تحت خط الفقر

■ 14.7 مليون يعانون من أزمة إنسانية و4.5 ملايين يعانون من انعدام الأمن الغذائي

■ 500 ألف نازح يعيشون ظروفًا معيشية صعبة

■ 4 آلاف قتيل جراء النزاعات

■ 40 ألف منزل مدمر

هيكل: هناك نظام جديد لمصر يوشك أن يقوم

- 560 طفلاً يتعرضون للقتل
- 84 مجنداً خلال 2013م
- حقوق الأطفال في اليمن ما زالت عرضة للانتهاكات

الطفولة في خطر

أراضي الحديد..

تبحث عن لجنة

إنصاف رئاسية

حزرموت..

تعزيز للعتاد الأمني

وغياب للفاعلية

نائب وزير الإدارة المحلية:

لدى الوزارة كادر مؤهل لبناء الهياكل التنظيمية للدولة الاتحادية

قال نائب وزير الإدارة المحلية عبدالرقيب سيف فتح ان الوزارة لديها كادر مؤهل لبناء الهياكل التنظيمية للدولة الاتحادية وتعرف الكثير من التجارب العالمية في مجال الفيدرالية. وأضاف فتح: ان الوزارة قامت بالمشاركة في عملية وضع التشريعات والقوانين المرتبطة باللامركزية سواء على المستوى المركزي الاتحادي او على مستوى الاقاليم، وأشار الى ان دور وزارة الادارة المحلية في هذه المرحلة محوري واساسي وذلك لجسامة المهام الموكلة اليها في إعداد التشريعات والقوانين ووضع هيكلة جديدة لبناء الدولة ومكوناتها المختلفة. مركزيا وعلى مستوى الاقاليم.



وأضاف فتح ان شكل الدولة الاتحادية والصلاحيات التي ستعطي للاقاليم ستعمل على ايجاد عدالة ومساواة وبشراكة وطنية في السلطة والثروة على مستوى اليمن.

وأوضح نائب الوزير ان الاقاليم وعددها واسس قيامها يحتاج الى دراسات يقوم بها خبراء ومتخصصون وان التقسيم يتم وفقا لمعايير سكانية وجغرافية وتنموية واجتماعية، بحيث تضمن لها البقاء والقدرة على الحياة وكذا قدرتها على القيام بمهامها التنموية والاجتماعية المختلفة. إلا أننا نتبعنا اسلوب توافق في اقامة الاقاليم واعطينا لأنفسنا فرصة لمراجعة ذلك مستقبلا، وفقا لما حددته ورقة الضمانات وما سوف ينص عليه الدستور حول هذا الموضوع. مشيراً الى ان الاسلوب الذي تم التوافق عليه لنظام الاقاليم اهم ما فيه انه حافظ على الوحدة ووجد تداخلاً جغرافياً لضمان ذلك. وأكد فتح ان الشكل الجديد للدولة يعطي للاقاليم

صلاحيات كاملة في ادارة شؤونها المحلية في المجالات المختلفة وهذا النظام سيعد هيكلة الدولة مركزيا ومحليا وذلك من خلال حكومات الاقاليم ومجالسها التشريعية والقضائية وهذا الشكل يختلف عن نظام السلطة المحلية الذي كان قائما سابقا.

وأضاف ان انتقال اليمن الى الدولة الاتحادية سيتم في مراحل مختلفة اشارت الى بعضها ورقة الضمانات المقررة من مؤتمر الحوار الوطني والمتمثلة بإنجاز الدستور والاستفتاء عليه ثم اللوج الى مرحلة التأسيس التي ستتم إدارتها بالتوافق وستكون هناك مواد انتقالية في الدستور توضح ضوابط ادارتها والكثير من مهامها. وأشار فتح الى ان الاقاليم هي المسؤولة عن التنمية في إطارها وتشارك المركز او الحكومة الاتحادية في بعض المهام

التنموية ذات البعد الاستراتيجي المحقق لمصالح وطنية.

وأكد فتح الاتفاق والتوافق بين القوى السياسية على مرحلة التأسيس ومهامها كضامن رئيسي لتنفيذ مخرجات الحوار، كما انه من الأهمية بقاء الرقابة الشعبية قائمة للجهات التنفيذية المسؤولة عن تنفيذ المخرجات وعدم الانحراف عنها. وأشار فتح الى أهمية تحويل مخرجات الحوار الوطني الشامل الى تشريعات وقوانين تكفل المساواة والعدالة وجعل الجميع سواسية امام القانون.

مضيفاً ان هذا يتطلب وجود مؤسسات قوية واجهزة رقابة رسمية وشعبية على مستوى المركز والاقاليم، كما يتطلب حسن الاختيار لمن سيتولى الادارة مركزيا واقليميا.

« ابراهيم فتحي

أكد وكيل محافظة صنعاء لشؤون المديرية الشرقية الاخ حميد عاصم ان إقليم ازال يعتبر قريبا من مستقبل بقية الاقاليم فهو إقليم كبير ويمثل اكبر تعداد سكاني إذا وجدت قيادة متميزة للاقليم.

وأوضح الوكيل في تصريح خاص لصحيفة الثورة بان الإقليم الذي يجمع «صنعاء، صعدة، عمران، ذمار، بمتك مقومات كبيرة منها وجود مناجم كثيرة تحتوي على الذهب والفضة والزنك والرصاص وكذلك الأحجار والجص. كما انه إقليم زراعي ممتاز يزرع أنواعا من الفواكه والحبوب وفيه عدة مصانع منها مصنع اسمنت عمران ومصنع



للزجاج وشركات كثيرة وكلها تدر اموالا كبيرة وكثيرة ولاتحتاج الا لقيادة وطنية تغلب مصالح الوطن على المصالح الضيقة.

ولفت وكيل المحافظة إلى ان إقليم ازال بحاجة الى الامن والاستقرار وإنهاء قضايا النار التي تؤرقه وإنهاء ظاهرة قطع الطرقات وظاهرة الاختطافات، وان عدم توقيع انصار الله على الإقليم لا يؤدي الى عرقلة البناء والتطور فمن حق الانسان او الحزب ان يعترض وفي المقابل عليه واجب الالتزام برأي الأغلبية سواء الحوثلين أو غيرهم لذلك فاعتراض الحوثلين لا يعيق البناء في الإقليم فيجب ان تسود لغة التفاوض على لغة التناؤم حتى نستطيع ان ننطلق إلى الامام.

وحول مخرجات الحوار الوطني الشامل اشار وكيل المحافظة إلى ان ماملته مخرجات الحوار عن شكل الدولة وتحديد ذلك بتوزيع اليمن الى عدة اقاليم وتشكيل لجنة خاصة لدراسة ذلك وتحديد

وكيل محافظة صنعاء لشؤون المديرية الشرقية حميد عاصم:

توزيع اليمن إلى ستة أقاليم يعد مخرجا مناسباً نظرا لما وصلت إليه الأوضاع

الاقاليم وخروج اللجنة بالقرار المتعلق بتوزيع اليمن الى ستة اقاليم يعد مخرجا مناسبة نظرا لما وصلت اليه الاوضاع وللمطالب التي تبناها ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية والتي وصلت الى حد الانفصال والعودة الى ما قبل 22 مايو 1990 فإننا نجد ان جعل اليمن دولة اتحادية وتوزيع الوطن الى ستة اقاليم يعتبر حلا لتلك المعضلة.

وبين عاصم ان الاقاليم ليست بالمشكلة لأن الدستور الذي سيتم إعداده من قبل اللجنة التي سيتم تشكيلها قريبا سينص على ان الجمهورية اليمنية دولة اتحادية تتبع نظام الاقاليم وسينص على وجوب وحدة اليمن وعدم المساس بها من قبل اي كان وسيشكل ذلك الضمانة الحقيقية لوحدة اليمن وامنه واستقراره.

كما ان نظام الاقاليم سيكون له مميزات عديدة إذا تم سن القوانين الضامنة وإذا تم تطبيقها على أرض الواقع لأن التنافس في البناء سيكون هو الأساس وسيعمل كل إقليم على تطوير أدته والبحث عن مصادر مالية لتنمية الاقليم.

وأكد ان الرقابة على أداء قيادة الاقليم وموظفيه ومحاربة الفساد المالي والإداري ستكون هي الغالبة و أن الحفاظ على موارد الإقليم المادية والبشرية واستغلالها الاستغلال الأمثل سيساعد في تطوير الإقليم.

ونوه إلى ان التنافس بين أبناء الإقليم سيحظى بالإهتمام من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وسيعمل كل مكون ما بوسعها من أجل خدمة الاقليم وابنائها لأن الرقابة الشعبية ستكون حاضرة وقوية ولأن البرامج التي ستقدمها تلك القوى ومدى تنفيذها على أرض الواقع ستحدد من الذي يستحق ثقة المواطنين من بين تلك القوى المتنافسة.

التنظيم الناصري يحمل الأجهزة الأمنية مسؤولية حمايته..

العنيف يتلقى تهديدات بالتصفية

تلقى القيادي في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وعضو مؤتمر الحوار الوطني محمد العفيف مساء اليوم تهديدات بالتصفية عبر رسائل جوال من تلفون يحمل رقم (739291275) وصلت الى تلفونه الأحد الماضي.

وتضمنت الرسائل اتهامات للعفيف بالخيانة والعمالة والتفريط بقضية الجنوب لمشاركته في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

كما توعد المههدون بمحاسبة العفيف على كل ما نهبه من اراضي الجنوب حد ما جاء في الرسالة التي قال مرسلوها ان عددا من شباب المنصورة في عدن - حيث يقطن العفيف - ينتظرون اشارة البدء لتنفيذ

تهديداتهم ضد العفيف.

كما طالب المههدون العفيف بتسليم مبلغ مليون ريال يماني وامهلهو حتى عصر يوم الاثنين الماضي، مؤكداً انه بات تحت المراقبة وانه لن يستطيع الفرار.

فضلا عن بداءات وشتائم تضمنتها الرسالة التي لا يزال العفيف يحتفظ بها في جواله مع رقم الهاتف الذي اتت منه.

وإدان مصدر مسؤول في التنظيم الناصري التهديدات وعملية الابتزاز التي تلقاها العفيف، وحمل الأجهزة الأمنية مسؤولية حمايته والكشف عن هوية المههدين ودوافعهم ومن يقفون وراءهم.

القبض على أحد الفارين من السجن المركزي

قال مصدر امني بمحافظة عمران إن الأجهزة الأمنية في المحافظة أقت القبض يوم أمس على أحد السجناء الفارين من السجن المركزي في العاصمة صنعاء يوم الخميس الماضي.

وقال المصدر إن السجن الذي تم ضبطه - يدعى محمد علي حزام العوامي - كان يتلقى العلاج في مستشفى المأذني في محافظة عمران.

وكان مسلحون هاجموا السجن المركزي بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وقذائف الهاون وعن طريق سيارة مفخخة تم تفجيرها في سور السجن لتحدث فجوة قطرها خمسة أمتار تمكن من خلالها 29 سجيناً من الفرار بينهم 19 من المتهمين بأعمال إرهابية ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية ودبلوماسيين أجانب.

دورة تدريبية في بناء ثقافة السلامة المهنية للصحفيين

« عبدالعزيز محمد الصبري

والاعلاميين اثناء تغطية الأحداث والأخبار وسط النزاعات المسلحة والحروب وعدم استقرار أماكن الأحداث مع تزايد وارتفاع الاعتداءات على الصحفيين في الفترة الأخيرة وخاصة في اليمن.

وتهدف الدورة إلى كيفية الحفاظ على السلامة الأمنية للصحفي وكيفية التخطيط للمهام الميدانية لتفادي أي اعتداء قد يطال الصحفي اثناء تغطية الأحداث.

كما سيتعرف المشاركون على طرق السلامة الطبية والإسعاف في الميدان، تتكون الورشة من ثمان محاضرات في السلامة وست محاضرات طبية عملي، من قبل المدربين الدكتور نشوان العطاب والاستاذة ميادة عبد الرقيب سلام.

بدأت الأحد الماضي في العاصمة صنعاء الدورة التدريبية الخاصة ببناء ثقافة السلامة المهنية للصحفيين والتي ينظمها على مدى 3 أيام الاتحاد الدولي للصحفيين بالتعاون مع لجنة التدريب بنقابة الصحفيين اليمنيين بمشاركة 25 متدرباً و متدربة من مختلف الوسائل الإعلامية في العاصمة صنعاء.

وفي الجلسة الافتتاحية للدورة قال نبيل الأنسي رئيس لجنة التدريب والتأهيل في نقابة الصحفيين إن الدورة تهدف إلى توعية الإعلاميين والصحفيين بأهمية توفير وسائل الحماية على حياة الصحفيين

اجباط محاولة لاستهداف مصافي عدن واعتقال 27 من القاعدة

ونقلت مصادر صحفية عن مصدر أمني في محافظة عدن أن المسلحين كانوا يحملون معهم «أسلحة حديثة ومتطورة كانوا سيستخدمونها في عملياتهم الإرهابية». وأوضح المصدر نفسه أن اجباط هذه العملية ساعد على اعتقال مجموعة أخرى من التنظيم، في الوقت الذي يجري فيه تعقب عناصر خلية أخرى في محافظة عدن على صلة بالخلية التي حاولت مهاجمة المصافي.

وتأتي هذه المحاولة بعد يومين من مهاجمة مسلحين من «القاعدة» للسجن المركزي بصنعاء الخميس الماضي، وإطلاق سراح 29 سجيناً بينهم 19 من التنظيم في عملية عرضت أجهزة الأمن اليمنية لانتقادات واسعة، وتسببت في إيقاف مدير السجن وضباط آخرين عن العمل.

أعلنت السلطات الأمنية إفشال هجوم لعناصر من تنظيم القاعدة على مصافي عدن فجر السبت الماضي واعتقال عدد من تلك العناصر.

وقال نائب مدير امن محافظة عدن العميد نجيب المغلس لموقع الجيش ان الأجهزة الأمنية تمكنت من إفشال الهجوم بالتعاون والتنسيق مع الوحدات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة في مديرية البريقة، حيث أقت القبض على 6 ارهابيين كانوا يستقلون سيارة هيلوكس في طريقهم الى المصافي لتنفيذ الهجوم الارهابي وبحوزتهم أسلحة، مشيراً الى انه تم ضبط عدد آخر من عناصر التنظيم ليصل إجمالي من تم ضبطهم في العملية إلى 27 إرهابياً بينهم عدد من قيادات التنظيم يجري حالياً التحقيق معهم.

سكرتير التحرير
زكريا الحسامي

مدير التحرير
أشرف الريفي

نائب رئيس التحرير
عبدالعزیز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير
محمود عبد الله شرف الدين

صدرت خارج الوطن
في 13 يونيو 1981م
ثم أعيد إصدارها
في 27 سبتمبر 1990م
بعد إعادة تحقيق الوحدة
اليمنية.

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات:
يتفق بشأنها مع الإدارة

العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلافكس : 400561 - ص.ب (13010).
المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هائل ت: 219276 - فاكس: 212825

وسط الرفض السعودي وفي ظل حالة عدم الاستقرار..

إيقاد شعلة التنقيب عن النفط في الجوف؟



استقبل اليمنيون بسعادة غامرة انباء إيقاد شعلة أول بئر نفطي تجريبي بمنطقة الخسف في محافظة الجوف خلاصة لعملية حفر بالبئر التجريبي بغية معرفة الكمية المتوفرة. وبحسب المصادر فإنه بمجرد الانتهاء من عملية الحفر سيتم فتح باب التنافس أمام الشركات النفطية للاستثمار النفطي لتلك الآبار. يأتي ذلك وسط انباء عن رفض سعودي وضغوط تمارسها على اليمن للحيلولة دون أي تنقيب عن النفط في محافظة الجوف، حيث تشير معلومات أولية إلى وجود ثاني أكبر حقل نفطي في العالم يترتب عليه صعود اليمن إلى دولة غنية تضاهي الدول الخليجية. وبحسب المعلومات فإن هناك

مساع سعودية لاستخدام أوراق ضغط عديدة على السلطات اليمنية لتوقيف أعمال التنقيب من ضمنها اللجوء إلى دعم أعمال النظام السابق التخريبية والإرهابية واتخاذ إجراءات تضييق على المغتربين اليمنيين وأيضا شراء ولاء القبائل في تلك المناطق النفطية وتحريضهم على منع التنقيب وعرقلته بشتى السبل. يأتي ذلك وسط شكوك في جدية الحكومة اليمنية التنقيب عن النفط في الجوف وعلى وجه الخصوص في المرحلة الراهنة نظرا لتردي الأوضاع الأمنية وعجز الدولة عن بسط سلطاتها في أماكن كثيرة داخل البلاد في ظل نشاط إرهابي مكثف مدعوم بعملاء مخترقين عددا من المؤسسات الأمنية والعسكرية.

شركة YLNG إيرادات الغاز لعشرين سنة قادمة 60 مليار دولار

وزارة النفط ترد على توتال وشركائها

البيان غير ملائم والشركة ملزمة بتحسين أسعار الغاز المجحفة



مهدئات للغضب القائم في الأوساط المدنية والإعلامية والشعبية اليمنية جراء الإجحاف والغبن الحاصل في الاتفاقية مع توتال الفرنسية، حيث وعدت أن تصل إيرادات المشروع الإجمالية بالنسبة لليمن إلى حوالي 60 مليار دولار خلال الفترة العشرين سنة القادمة بما يمثل خمسة مليارات دولار سنويا في حين أن ما حصلت عليه اليمن من إيرادات الغاز سنويا لا يتجاوز 200 مليون دولار في العام كاحسن الأحوال خلال الأعوام الماضية وهي إيرادات لا تكاد تذكر. واعتبر خبراء نفطيون تقديرات البيان الصادر أن الشركة بحجم الإيرادات لعشرين سنة قادمة التي رجحتها بـ 60 مليار دولار أمر يدعم موقف اليمن في رفع سعر البيع لتوتال أسوة بغيرها إذ لا سبيل لبلوغ الإيرادات ذلك الحجم إلا برفع الأسعار.

اعتبرت وزارة النفط البيان الصادر عن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال YLNG غير ملائم ويتعارض مع الجهود الرامية لتحسين أسعار الغاز، والتي تأتي ضمن التزامات الشركة أمام كافة شركائها المساهمين بما فيها الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة النفط نافية علم وزير النفط رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية للغاز المسال بالبيان والذي يفترض صدوره بتنسيق بين كافة الشركاء حسب المصدر المسؤول لوزارة النفط. وكانت الشركة اليمنية للغاز المسال YLNG والتي تضم توتال بنسبة 39.62% وهنت الأمريكية بنسبة 17.22% وشركة إس كي بنسبة 9.55% وشركة كوجاز بنسبة 6% وشركة هيونداي بنسبة 5.88% الشركات الأجنبية التي تملك نسبة 79.27% من المشروع أصدرت بيانا أسمته بالتوضيحي تضمن

مجلس الأمن يقرر:

منع صالح والبيض من السفر وتجميد أموالهما

الأخرى، واحترام القانون الدولي الإنساني وضمان حماية المدنيين.

كما أن مشروع القرار يعرب عن قلقه إزاء تصاعد عدد الهجمات التي تنفذها أو يتبناها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، ويؤكد عزمه على مواجهة هذا التهديد طبقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني المتعلق بحقوق الإنسان والملاجئين.

ويشير القرار إلى أهمية اتخاذ الحكومة إجراءات عاجلة لتنفيذ الإصلاحات السياسية الملحة لمواجهة المعوقات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وبحسب المصادر الإعلامية فإن القرار يؤكد الالتزام الجاد للمجلس بوحدة وسيادة اليمن واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه، ويدين كل الأعمال الإرهابية والهجمات ضد المدنيين وخطوط الكهرباء والنفط والبنية التحتية.

مدينا التحريض الذي تمارسه الوسائل الإعلامية التابعة لصالح وتلك التي تتبع البيض والتي تهدف إلى التشكيك بشرعية العملية الانتقالية والتحريض على العنف وإجباط التطلعات المشروعة للشعب اليمني إلى التغيير السلمي.

من المقرر أن يصدر في وقت متأخر من ليلة أمس قرار من قبل مجلس الأمن بشأن الوضع في اليمن ومعاينة المعرقلين لمسيرة التغيير الثوري، حيث يتبنى مشروع القرار فرض عقوبات بما في ذلك حظر السفر وتجميد الأموال ضد الأفراد الذين يعملون على تقويض إتمام إنجاز عملية الانتقال السياسي، على النحو المرسوم في اتفاقية مبادرة مجلس التعاون الخليجي واليتها التنفيذية أو يعيقون تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل من خلال أعمال العنف، والهجمات على البنية التحتية الأساسية، وأعمال الإرهاب، وانتهاكات حقوق الإنسان، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تابعة لمجلس الأمن تتولى مهمة تعقب المعلومات المتعلقة بالمعرقلين بالإضافة إلى مهام أخرى عديدة.

كما يدعو القرار المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي ودول أصدقاء اليمن للوفاء بتعهداتها التي قدمتها خلال مؤتمر المانحين الذي انعقد في الرياض في سبتمبر 2012.

كما يشدد على جميع الأطراف المعنية ضرورة إنهاء الصراع في المحافظات الشمالية والمناطق



سلام عليك أيها القيادي

« عارف منصر السوروي

سلام عليك يا أبتى.. وعلى رفاقك.. الذين سبقوك إلى لقاء ربهم، فمنهم من استشهد ومنهم من مات كمداً. ولكن ستبقى تساؤلاتي.. لماذا رحلت؟ وإلى أين تضي؟ ولماذا رحلت وبدون وداع؟ وبدون استئذان؟ لقد كنت نعم الأب.. ونعم المناضل القيادي الناصري الذي عرفته منذ نعومة أظفاري.

عرفتك تجسد ما أمنت به من مبادئ قولاً وعملاً وممارسة، هكذا عرفتك يا أبتى.. وظليت يا أبتى الراجل تغرس في أعماق أرواحنا الأفكار النضالية وبدون استئذان، لقد التقيت بك عام 1985م وفي مرحلة السرية وعن طريق أختنا المرحوم رشاد غالب منصر والتقينا جميعاً وفي منزل المتواضع وظليت طوال الميول تحدثنا عن أهمية النضال الوطني وضرورة استئذان الأفكار من القائد المعلم جمال عبدالناصر رحمة الله عليه وتحدثنا بأن العمل الوطني يحتاج إلى إخلاص وقناعة بالعمل.. هكذا حدثتني يا أبتى.. وكنت أراك أحياناً تحتفظ في بعض الأشياء وعرفت أخيراً أن احتفاظك بها كونها كانت مرحلة سرية وليست علنية.. ولكن طلبت منا تادية القسم بأن لا نكشف مثل هذه الأسرار حتى لإخواننا في أواسط أستراليا وسرت أن حب أفكار جمال عبدالناصر وسام شرف لكل مواطن حر وشريف. وفي عام 1990 الذي كان بداية مرحلة العلنية فوجئت بأخي المرحوم رشاد غالب يتردد عليّ لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه فعرفت بقصده وفوراً أعطاني استمارة الانتساب للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري.

نعم يا والدي الفقيدي نحن بعض زرعك الباقي.. الآن يا أبتى من سيحدثني عن أبطال مناضلين في التنظيم بعد رحيلك.

عن عيسى محمد سيف.. عن أحمد طربوش سعيد.. رحمة الله عليهما وعن الفقيدي عبدالله قاسم رحمه الله وعن البطل الناصر عبدالله المحلبي من سيحدثني عن أبطال وشهداء حركة 1978م، لقد فجعني أخي فؤاد عبده حسن حين التقاني وأنا في طريقي إلى عملي صباح الثلاثاء 2014/1/4م حين نقل إلي خبر رحيلك المحزن الذي أدخلني في نوبة من البكاء والنحيب قال: «عبدالوهاب أحمد، مات اذهب لزيارة جثمانه الطاهر.. فذهبت مسرعاً تاركا عملي في المجمع الحكومي في المديرية واتجهت نحو منزل المتواضع، لزيارة جثمانك الطاهر وقلت في نفسي: أبتى الفقيدي.. قد عشت إنساناً صريحاً وبسيطاً جمعت بين عزة النفس والتواضع، ولم تصنع لنفسك هدفاً إلا ووصلت إليه ولم تزدك العوائق إلا تحدياً وآخر هدف نجاح الثورة الشبابية السلمية. وقد علمتني يا أبتى الفقيدي بقولك لي: لا تقهر أمام ضعفاء النفوس وبائعي ضمائرهم وقيمهم وأخلاقهم لإرضاء أسيادهم. وإني أتذكر وصيتك لي يوم الجمعة أمام محل الحلوى في النشمة وقبل موتك بحوالي ثلاثة أيام وكانت وصية من القلب وإلى القلب «التنظيم أمانة في أعناقكم.. إنني أتذكر يا أبا منيف وأحور.. لكنني لم أدر أنك تودعنا للرحيل..»

نم أدر العين وإبنا على دربك لسائرون

ناشدوا الرئيس هادي..

أبناء الحديدة ينتظرون نزول اللجنة الرئاسية لمعالجة قضايا الأراضي

المواطنين والمتسببين والمتسببين لنهب الارض المسجلة بالسجل العقاري والتي بها فحوص ملكية ومسجلة بالسجل العقاري صادر من مكتب اراضي وعقارات الدولة.

وكان أبناء الحديدة خلال المظاهرات التي نفوذها في العاصمة صنعاء اتهموا قضاة وغرماء لهم بأنهم يختلقون قضايا أخرى تماطل بحسم قضاياهم وتزيد من تفاقم مشاكل نهب الأراضي، معتبرين أن أراضيهم مسجلة بالسجل العقاري، كما اتهموا بالسجل العقاري بتقديم تسهيلات لنهب المساحة المخصصة من تلك الأرض المملوكة للمتظاهرين التي خصصت لتمويل إنشاء مشروع استثماري خيري في الحديدة بدعم مستمر لصالح مرضى السرطان.

وإعادة ممتلكاتهم المنهوبة المصاحبة لكف الأذى عنهم من مكتب هيئة أراضي الحديدة الذي سخره المدراء السابقون للعبث ونهب أراضيهم التي يمتلكونها حسب قولهم.

وطالبو من الإخ رئيس الجمهورية سرعة نزول اللجنة المكلفة بمعالجة قضايا الأراضي بالحديدة والبدء في مهامها حتى يتمكن المواطنون من استعادة حقوقهم المنهوبة والاستفادة والاستثمار لممتلكاتهم من ضمنها المشروع الاستثماري الخيري الذي يهدف لتمويل مرضى السرطان والذي سبق تنفيذ فاعلي الخير عدة مظاهرات امام منزل رئيس الجمهورية ووزارة العدل بالعاصمة صنعاء طالبوا فيها بسرعة تكليف لجنة للنزول والوقوف الى جانبهم بالحق لا نجاح المشروع الخيري ومحاسبة

ينتظر أبناء محافظة الحديدة نزول اللجنة الرئاسية لمعالجة قضايا الأراضي في المحافظة لبدء عملها وفق القرار الجمهوري رقم (6) الذي صدر مطلع الشهر الجاري النظر في القضايا والمشاكل المرتبطة بالأراضي ومعالجتها.

وجاء قرار رئيس الجمهورية بتشكيل اللجنة برئاسة القاضي يحيى محمد عبدالله اليربوعي بعد قيام المتضررين بالعديد من التظاهرات امام منزل الرئيس هادي وامام مبني الحكومة والبرلمان مطالبين باسترداد أراضيهم التي استولى عليها عدد من المتنفذين ومحاسبتهم، متهمين القضاء بالمماطلة وعدم انصافهم.

وتمن أبناء الحديدة الجهود المبذولة من رئيس الجمهورية والهادفة الى إرساء العدل والاستقرار في المحافظة وانصاف ابنائها العائشين فيها

في ندوة سياسية لمناصرة شباب الثورة المعتقلين والمخفيين قسراً

المطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين و كشف مصير المخفيين

مجهولاً حتى اليوم، و تناول د. الصيادي ما شهده الشطر الجنوبي من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ الاستقلال عن الاحتلال البريطاني في 30 نوفمبر 67، مستعرضاً أحداث الثمانينيات و أحداث المناطق الوسطى و حرب صيف 94، مشيراً الى أن الصراعات السياسية كانت وراء كل تلك الانتهاكات.

واستعرض الناشط السياسي د. فهم المجاهد قضايا المعتقلين السياسيين والمخفيين قسراً عبر مراحل زمنية متلاحقة منذ الستينيات مشيراً الى أن عهد الرئيس الشهيد ابراهيم الحمدي هي الفترة الزمنية الوحيدة التي شهدت توقفا تاماً للانتهاكات بحق السياسيين.

و طالب رئيس منظمة سيان الإنسانية حسن الحمري بإنشاء تحالف مدني يضم مجموعة من المنظمات الحقوقية الناشطة و المحامين و الحقوقيين بهدف تشكيل ضغط محلي و دولي لكشف مصير المخفيين قسراً و الإفراج عن المعتقلين السياسيين الذين يقبعون خلف قضبان المعتقلات الحكومية و السرية خارج إطار القانون و مقاضاة مرتكبيها..

و مناصرة جهود المنظمات الحقوقية التي تتبنى قضاياهم.

هذ و كانت الندوة السياسية ناقشت 4 محاور رئيسية حول المعتقلين السياسيين حيث تحدث رئيس المؤتمر الوطني العام للشباب بدمار صالح مقلس عن ما يتعرض له شباب الثورة المعتقلون مشيراً الى أنهم تعرضوا للتعذيب الجسدي و النفسي و أسوأ المعاملات في معتقلات الأمن السياسي و القومي رغم أنهم لم يقترفوا أي ذنب سوى أنهم خرجوا ثائرين بصدور عارية للمطالبة بالحرية و العيش الكريم، و ليسوا إرهابيين و لا قطاع طرق أو مفجرين لأنابيب النفط و أبراج الكهرباء، و حذر من تدهور الحالة الصحية لشباب الثورة الذين يخوضون إضراباً عن الطعام و الزيارات لليوم ال16، مطالباً رئيس الجمهورية الوفاء بوعوده و الإفراج عن شباب الثورة المعتقلين و كشف مصير المخفيين.

من جانبه أكد د. عايش الصيادي السكرتير السابق للحزب الاشتراكي بدمار في ورقته أن الناصريين هم أكثر من تضرروا جراء الممارسات القمعية و تعرضت قياداتهم و كوادرهم للتنكيل والإخفاء القسري، حيث لا زال مصير معظمهم

« محمد الواشعي

أقامت منظمة سيان الإنسانية بمحافظة ذمار ندوة سياسية لمناصرة شباب الثورة المعتقلين و المخفيين قسراً بحضور مستشار محافظة ذمار شعلان الابرط و عدد من السياسيين و الناشطين الحقوقيين و الأكاديميين.

و نفذ المشاركون في الندوة وقفة احتجاجية في ساحة مكتبة البردوني العامة طالبوا خلالها بسرعة الإفراج عن شباب الثورة المعتقلين و كشف مصير المخفيين قسراً منذ الستينيات و حتى الوقت الراهن.

و طالبت الناشطة نورا أحمد بإسقاط الحصانة عن رموز النظام السابق، مؤكدة أنه لا بد من إسقاط تلك الحصانة من أجل الإفراج عن المعتقلين السياسيين و المخفيين كونهم تعرضوا لتلك الانتهاكات في عهد النظام السابق.

من جانبه طالب المدير التنفيذي بمنظمة سيان الإنسانية فؤاد الحميني السلطات سرعة الإفراج عن المعتقلين و كشف مصير المخفيين قسراً منذ 62،78،79، داعياً وزير حقوق الإنسان الى دعم

العروبة على مفترق طرق

« توفيق الجندي

إهداء إلى روح الفقيدي الناصري عبدالوهاب الصبري

« خالد عبدالولي الحاج

وداعاً يا آخر عناقيد الزمن الجميل، وداعاً يا آخر حلقات الصوق، وداعاً يا آخر معلم في فن التضحية والإبثار.

لو تحدث هذا الوطن لقال لك في آخر لحظات حياتك إلى أين أنت راحل؟ ماذا أيقظت لي أنت وزملاؤك، زملاء البناء.

كانت كلماتك القليلة أثقل من الجبال من بحس بإحساسك ويعيش معاناتك في صلب الكلام في خبايا الحديث، كلمات لا يحس بها إلا من أحب هذا الوطن المظلوم، من أبنائه.. وانتذكر آخر سؤال طرحته لي متعجباً.. هل يدرك هذا الجيل حجم التضحيات التي قدمناها لأجله، وهل يعلم لماذا قدمنا تلك التضحيات؟ سؤال يكفي ليكون عنوان مرحلة.. يكفي لتصحيح جيل إذا أدرك هذا الجيل الجواب الصادق لذلك السؤال.

كم كنت أتهرب من الحديث معك، لا هروباً من الحديث ذاته بل إجلاً لشخصك، كنت إذا تحدثت معك بسحبي الفكر إلى أعماق الماضي، إلى التفاؤل الذي كنت تعيشونه في زمن كله مظلم وما حوله محبط إلى قدرتك على إيقاظ شعلة في قلب ذلك الظلام ونسق طريق أهون عقباته صخور، إلى إيثاركم للجيل القادم، فكم مرة وضعتم الروح والجسد قيد الفداء لتضمنوا لعبور الأمن للجيل القادم.

لم تكن تحركاتكم في إطار القرية أو المحافظة بل كانت ساحات كل بلد وصلتم إليه جسور عبور لبناء اليمن، حملتم هم الوطن في الوطن وخارج الوطن.

أتذكر سردك لي حديث دار بينك وبين والدي.. الضابط في الأمن الوطني، حيث احتجزت بعد أن استدعوه ليحقق معك ووصفت لي طريقة حديثه معك «غلاضة الحديث» وبقائه السؤال، الذي فهمته أنت بأنه شفرة مضمونها أنهم سيطلقون سراحك بعد لحظات وهو ما تحقق بالفعل. كم كان راقياً ذلك الحب الذي جمعكم بل تلك الأخوة.. وكم كان راقياً وسامياً ذلك النوع من التعامل.. وكم كان رائعاً ذلك الزمن وأهله.

العالم ويتحكم بطرق المواصلات العالمية كل ذلك جعل القوى الاستعمارية تتآمر لتمزيق الأمة على أساس عرقي ومذهبي وأشاعة الفوضى وتغذية الاحقاد والكرهية والزج بالأمة في حروب أهلية وطائفية تلعب دوراً في تفتيت المفتت وتجزئة المجرأ حتى تتمكن القوى الاستعمارية والصهيونية من استعادة احتلال الارض ونهب الثروات والمواد الخام واحتكارها بدون مقاومة.. ان الأمة العربية وفي ظل حركات تدعي زوراً وبهتاناً انها تجسد الاسلام بل ذبحت الاسلام من الوريد الي الوريد من خلال ارتكاب الاعمال الارهابية والعنف اليومي جعلت الأمة العربية على صفيح بارود قابل للاشتعال في اي وقت.. اليوم الأمة العربية على مفترق طرق مالم تتمسك بهويتها القومية والاسلام المستنير الذي يجسد القيم السامية القائمة على العدل والحب والعمل والتنمية والسلام قبل ان تتبخر وتصبح في خبر كان

العمل ولقد لعب التجار اليمينيون دوراً مشرفاً في نشر الاسلام في جنوب شرق آسيا وفي ادغال السمراء للقارة الافريقية من خلال تعاملهم بامانة وعدم التعامل بالغش والاحتكار والربا والتسامح في البيع والشراء ورفض استغلال الانسان لآخيه الانسان وعدلت مع ابناء الديانات المسيحية واليهودية والطوائف الاخرى وشجعت التسامح الديني ورفض العصبية الجاهلية.. لقد اقامت حضارة قائمة على العلم والمعرفة والبحث العلمي وترجمت العلوم للشعوب والامم والحضارات الهندية واليونانية والفارسية واقامت المكتبات واصبحت العلوم العربية تدرس في الجامعات الاوربية واساساً للحضارة المعاصرة لاوروبا.

ان امتلاك الأمة العربية لموروث حضاري علمي وأخلاقي وديني وامتلاك الثروات النفطية والغازية والمواد الخام الاخرى التي تعتبر شريان الحياة المغذي للحضارة العالمية وامتلاكها لموقع استراتيجي يتوسط

مما لاشك فيه ان الأمة العربية تعتبر كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاجزاء بالسهر والحمي، الأمة العربية التي انطلقت ارتالها من اليمن المهدي الاول للعروبة والعرب بعد تهدم سد مارب التاريخي تلك الهجرات التي استقرت على امتداد الوطن العربي الكبير من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وبعد اشراقه شمس الرسالة الاسلامية لعب اليمينيون دوراً تاريخياً في تحمل لواء نشر الرسالة الاسلامية والانطلاق لإقامة الحضارة العربية التي امتدت من الصين شرقاً الى جنوب فرنسا غرباً

لقد انصهرت القبائل العربية بالمجتمعات والامم الاخرى في ظل الاسلام لتكون الأمة العربية العظيمة، حيث ذابت الاقليات القومية والعرقية في الجسد العربي الواحد.

لقد لعبت الأمة العربية والاسلامية دوراً حضارياً في اقامة حضارة انسانية عادلة عقلها العلم، روحها الايمان بالله، جسدها

مطالب الشعب تفوق طلب التعديل الحكومي يا أحزابنا



« محمد مسعد الرادعي

يكن لها في هذا الفشل وسوء الأداء ناقة ولا جمل في ظل تمسكها بوزير مفيد الصلاحيات.

أخيراً نقول للإخوة في الإصلاح والمؤتمر متى ستعلنون مصلحة الوطن على مصالح أحزابكم، وعملية التمكين الحزبي في الوزارات والإقصاء.

للآخر الذي لا يمثل سوى انقلاب على الثورة الشبابية الشعبية السلمية التي خرجت ضد هذه الممارسات التي أوصلت الوطن إلى الفشل والتمزق والانحيار وتقول لصلاح رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي تجاوز آلية النظام السابق وسياسة المرأسة لمن كان سببا في ما وصل إليه الوطن، فهم شركاء التدمير المنهج لمؤسسات بناء الدولة المدنية الحديثة منذ عام 1978م ضد دولة الشراكة الشعبية وسيادة القانون والانحياز للسواد الأعظم من أبناء الشعب.

فعليك إن أردت تنفيذ مخرجات الحوار والوصول لبناء الدولة المدنية الانحياز للشعب والملايين التي خرجت والاعتماد على الشرفاء وليس على حمران العيون ومراضاتهم.

ولالإخوة في الإصلاح نقول أنتم من تتحملون انقسام الشارع وخروجه مرة ثانية بما مارستموه في الثورة التي توقفت بالوصول إلى السلطة وليست ببناء الدولة المدنية الحديثة، دولة الشراكة والمواطنة المتساوية وسيادة القانون وسيكون الشعب ضدكم وضد المشترك الذي تستغلون به.. ولبلقية أحزاب المشترك أقول: حافظوا على قواعدهم.

الحديثة دولة الشراكة والمواطنة المتساوية وسيادة وسلطة القانون وتنفيذ مخرجات الحوار.

وإعاقه لممارسة رئيس الجمهورية لصلاحياته في التغييرات الدستورية والتي تضمنتها وثيقة الضمانات لتنفيذ المخرجات ولما أعلن ووعده في الجلسة الختامية للمؤتمر أن هناك قرارات سيتم الإعلان عنها بل إن ما يثير الدهشة أنه بات موقف الرفض من قبل الإصلاح على تغيير وزراء الكهرباء والداخلية والمالية وهي وزارات ليست خاصة به فما كان يخصه هو التربية والتعليم ووزارة التخطيط والعدل وخضوع الرئيس لذلك وهو يعلم بأن هذه الوزارات من نصيب المجلس الوطني الذي تشكل لأجل الحصول على ست وزارات كان الوزراء فيها أعضاء في الإصلاح ولم يكن له أي دور.

وعلى الرئيس أن يتخاطب مع أحزاب المشترك التي وقعت المبادرة. وتزداد الغرابة بسكوت أمراء أحزاب المشترك الذين تم الاحتفال عليهم رغم أن هيئاتها رفض هذا التقسيم في حينه وتم الوعد بالتعويض وإعادة النظر لنتفاجأ جاء هيئاتها القيادية وقواعدها بهذا السكوت الذي سبقته الموافقة على مخرجات الضمانات التي خالفت رؤيتهم والتي طالبت بتشكيل حكومة تمثل فيها كافة المكونات المشاركة في الحوار.

وكانت هذه الرؤية في صالح الوطن وضمانات حقيقية لتنفيذ المخرجات وفي صالح الرئيس وصلاح أحزاب المشترك التي ضاعت في التمثيل وخسرت شعبيتها في الشارع بسبب أداء الحكومة التي لم

معاناة الشعب وموقفه من أدائها ويتجاهل عدم إنجازها للمهام التي تضمنتها الآلية التنفيذية وعدم تجديدها للمبدأ القائل بأن المسؤولية مغرم وليس مغنما وأنها تكليف وليس تشريفاً وأن المسؤولية الوطنية في ظل العجز والقصور للوزارات تفرض على الوزراء أن يقدموا استقالاتهم وأن يأتي الاعتراض من هذه الأحزاب وهي تعلم بأن مواقف بقية المكونات التي كانت مطالبة بتشكيل حكومة كفاءات فإن هذا الرفض والاعتراض يمثل تجاهلاً لقيم التوافق والشراكة والتي هي من المبادئ التي توافقت عليها المتحاورون وأن تلبية طموحات المواطن هو غايتها.

لكنهم انقلبوا على ما طالبوا به في الضمانات من بقاء الحكومة وإجراء تعديل في الحكومة وهم من يستحونون على مقاعد الحكومة، فالمؤتمر أربعة عشر مقعداً وحلفاؤه ثلاثة مقاعد والإصلاح على تسعة مقاعد وشركاؤهم الستة أحزاب على ثمانية مقاعد فرفضهم لاعتراضهم على إزاحة وزراء فشلوا في أداء مهام وزاراتهم وأصبحوا يمثلون عبئاً عليهم في نظر الشعب فكيف سيكون الحال في تنفيذ تحقيق تمثيل لبقية المكونات التي شاركت في الحوار وهي غير ممثلة في الحكومة وهي تتجاوز الستة مكونات، ناهيك أن التساوي في التمثيل ليس مقبولاً أن يكون مكون يمتلك تسعة مقاعد وآخر يمتلك مقعداً ومكونان هما من يسيطران على مفاصل السلطة مركزياً وفي المحافظات. ويعد هذا التصرف مؤشراً خطيراً ومعيقاً للتوجهات لبناء الدولة اليمنية

المشاركة في الحوار -3 أن يتم حل مجلس النواب ومجلس الشورى وتشكيل جمعية تأسيسية «هيئة وطنية» تمثل فيها كافة المكونات المشاركة في الحوار -4 أن تكون هناك فترة تأسيسية لمدة أربع سنوات يتم فيها التأسيس للدولة الاتحادية «الأقاليم». وقد جاءت الضمانات طبقاً لما تضمنته رؤية الكونين وتعاطف الرئيس مع هذا التوجه خاصة وأن توجه التعديل الحكومي وإبقاء مجلس النواب وإعادة تشكيل مجلس الشورى كانت قد قدمت للجلسة العامة بتاريخ 2014/1/16 وتم رفضها في جلسة يوم السبت 1/18 وشكلت لجنة من القاعة تمثل المكونات وتستقبل رؤاها، وهذا الموقف من قبل المكونات كان منطلقاً من إدراكهم للمهام المطلوب إنجازها والتي لن تحققها الهيئات القائمة من حكومة ومجلس نواب ويدافع المسؤولية الوطنية ولتحقيق الشراكة للجميع في تنفيذ المخرجات كما كانوا شركاء في تحقيقها.

وما توافقت يوم 2014/1/21 من مأساة وهو اليوم الذي قدمت فيه اللجنة نتائج عملها من حادث إجرامي استهدف عضو لجنة الضمانات ممثل أنصار الله الدكتور/ أحمد شرف الدين من صدمة حزن وإرباك بين المكونات وأعضاء المؤتمر ليقم تمرير تلك الضمانات التي لم تتغير عن سابقتها خاصة في ظل حضور رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر ورئاسة المؤتمر التي كانت قد حددت يوم 1/25 الحفل الختامي وتم دعوة الضيوف لذلك. وما يؤسف له أن نجد من يعترض على أحداث تغييرات في الحكومة ويتجاهل

يتزايد التناول الإعلامي المؤكد وجود أزمة إجراء التعديل الحكومي والذي كان إحدى الضمانات لمخرجات الحوار والذي وعد به الرئيس في اختتام مؤتمر الحوار بتاريخ 21/1/2014 حين قال إن هناك قرارات سيتم اتخاذها ورغم مرور فترة تجاوزت النصف شهر لم تظهر تلك القرارات لكن ما خرج به الإعلام هو أن هناك رفضاً من قبل الإصلاح لتغيير وزير الداخلية، وكذلك وزير الكهرباء والمالية واعتراضه على تعيين عبدالقادر هلال وزيراً للداخلية مشروطاً أن يمنحوه محافظتي تعز والمحويت وهناك اعتراض من قبل المؤتمر الشعبي على تغيير وزير الخارجية أبو بكر القربي، وقد اعتبر كل ما سبق تسريبات ومن باب المناكفات الحزبية لكن عدم وجود تكذيب لها من قبل رئاسة الجمهورية ومن قبل تلك الأحزاب جعل منها حقيقة.

وإذا ما صح ذلك فإن هذه الأحزاب لم تغير فيها فترة الحوار ولم تع بعد أن مطالب الشعب تفوق عملية التعديل في إطار هذه الحكومة بل تغييرها لأنها لم تكن عند مستوى أماله في تحسين أوضاعه الاقتصادية والأمنية.

كما أن هذه الأحزاب تتجاهل مطالب المكونات الأخرى المشاركة في مؤتمر الحوار والتي كانت الرؤى التي تقدمت بها كضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار تتضمن: 1- انيتم التمديد لرئيس الجمهورية الأخ/ عبدربه منصور هادي حتى نهاية الفترة التأسيسية 2- إجراء تشكيل حكومة جديدة من كفاءات وقدرات تمثل فيها كافة المكونات

950 سجينا 80 % منهم بتهم قتل

سجين حدث منذ عامين بسبب 75 ألفاً ديناً على والده

السجن المركزي في ذمار... حين تسجن الإنسانية

« إياد الوساماني

ضيق المساحة كما يواجهون الموت كثيرا بسبب ضيق الأكسجين في الغرفة وأن حشرهم في هذه الغرفة بسبب اتهامهم باحداث الشغب التي شهدتها السجن العام الماضي.

السجناء ناشدوا رئيس الجمهورية والسلطات المختصة وكل المهتمين بحقوق الإنسان إنقاذهم من الموت البطيء الذي يعيشونه داخل أسوار السجن.

الزيارة أتت كختام لفعاليات حملة مناصرة الأحداث الجانحين في السجن المركزي بدمار في إطار مشروع إنصاف التي أقامتها مبادرة كلنا ذمار الحقوقية بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني في المحافظة خلال اليومين الماضيين. الفريق مكون من 55 مشاركا ومشاركة من الشباب والإكاديميين والناشطين الحقوقيين والإعلاميين وممثلي المنظمات المدنية في المحافظة، طالبوا الجهات الحكومية ممثلة بإدارة السجن والأمن والنيابة ومكتبي التربية والصحة والصندوق الاجتماعي للتنمية في المحافظة ببناء دار رعاية للأحداث.

محذرين من استمرار بقاء الأحداث داخل السجن المركزي، مشيرين إلى أن مكان الاعتقال الحالي لا يناسب أعمارهم و بعد انتهائهم صارخاً لحقوق الطفل، مؤكداً على ضرورة العمل على بناء دار رعاية للأحداث وفي مكان مستقل بعيداً عن السجن المركزي.

عن تعرض بعضهم للتحرش الجنسي من قبل مساجين.

أما المحكوم عليهم بالإعدام فلهم معاناة أخرى، فلا يزال 15 سجينا يعيشون في غرفة أسفل خزان للماء لا تتجاوز مساحتها (3×3)، بلا منافذ تهوية جيدة يقاسون ضيق الحياة وضيق المبيت كعقاب إضافي لهم على ما يبدو.

يقول السجناء إنهم محرومون من رؤية الشمس ويعانون من الحرارة بسبب

السجناء عليهم قضايا قتل.

الفريق زار الغرفة الخاصة بالأحداث للقاء بهم كاشفا عن 25 حدثاً يعيشون أوضاعاً مأساوية، حيث يسكنون غرفة لا تتجاوز 2×5 أمتار، أحد الأحداث أفاد للفريق بأنه مسجون منذ سنتين بسبب دين 75 ألف ريال ليست عليه وإنما على والده، مدير السجن طالب بأن تكون هناك دار رعاية وناهيل للأحداث لأن السجن ليس مكاناً مناسباً لهم، كاشفاً

الحياة داخله لـ 950 سجينا بحسب مدير السجن العقيد قاسم المفلحي.

أولى مشاكل السجن هي الاكتظاظ الشديد الذي يتحول جراءه السجن إلى محشر لأجساد بشرية، فبحسب المفلحي قال إن السجن يعاني من الازدحام في عدد السجناء الذين يزداد عددهم على الطاقة الاستيعابية للسجن بـ 75 %، حيث يبلغ عدد السجناء 950 سجينا بينهم 30 امرأة و25 حدثاً، وأشار إلى أن نسبة 80 % من



السباق الرئاسي يشتعل

حمدين صباحي يقرر خوض سباق رئاسة مصر

متابعات

المصوتين البالغ عددهم 23 مليوناً و672 ألف مواطن، فيما جرت الإعادة آنذاك يومي 23 و24 يونيو 2012، بين «مرسي»، والفريق أحمد شفيق الذي خسر المعركة أمام مرسي بعد صراع شرس.



اشتعل سباق الرئاسة في مصر بعد إعلان حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي المصري، ورئيس حزب الكرامة خوض معركة انتخابات الرئاسة المقبلة. وقال صباحي خلال مؤتمر «التيار» الشعبي عقد الأسبوع قبل الماضي، بمركز إعداد القادة بالعاصمة المصرية: «المواطن حمدين صباحي قرر أن يخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة»، وذلك رداً على مطالبة أنصاره الحاضرين في المؤتمر له بإعلان ترشحه رسمياً، وعلى الفور هتف أنصاره رافعين صوره: «بنحبك يا ريس.. حمدين.. حمدين.. حمدين». وأكد صباحي خلال كلمته في المؤتمر المنعقد بمركز إعداد القادة أن قرار التيار الشعبي بشأن ترشحه للرئاسة، سيكون ممانئاً لرغبته وقراره وإرادته، وأشار إلى أنه يحترم الجيش والشرطة لدورهما الوطني، وأن معركته ضد الفساد، وباسم الثورة، وهاتفاً «الجيش والشعب إيد واحدة» مضيفاً أن بناء الدولة الديمقراطية العادلة هي أن يكون الشعب سيداً والجيش حامياً». صباحي قال إن ترشحه لا يدخل بحق شركائه في التشاور معهم، بهدف التوافق على قرار نهائي من الترشح للانتخابات.

وكان صباحي مرشحاً سابقاً في الانتخابات الرئاسية الماضية التي جرت في شهر يونيو عام 2012، في مواجهة الرئيس المعزول محمد مرسي. وجاء ترتيب صباحي في المركز الثالث، وخرج من الجولة الأولى بعد حصوله على أربعة ملايين و820 ألف صوت، بنسبة 20.7%، من جملة

من هو حمدين؟

الشباب الذي غزى رأس حمدين صباحي، الرجل الخمسيني، لم يفقد حماسه الشاب الذي كانه يوماً، وهو الذي اعتقل مراراً بسبب حماسه هذه، لم يفقد الأمل أن ثمة ثورة ستأتي، ولما أتت في الخامس والعشرين من يناير قبل ثلاث سنوات، تصدر صفوفها مع أهله في محافظة كفر الشيخ التي ولد فيها عام 1954.

عن الثورة يقول صباحي متأثراً في إحدى المقابلات «هي ثورة يناير اللي أثبتت لي أن عمري ما ضاعش بلاش (لم يذهب هدراً)».

الصحفي الذي لمع منذ أيام الجامعة حين واجه السادات خلال لقائه الشهير باتحاد طلاب مصر عام 1977 ظل وفياً لقضايا العروبة، كما عبد الناصر، مثاله الأعلى.

شارك صباحي في لجان رفض التطبيع ونظم قوافل دعم للشعبين العراقي والفلسطيني. وفي الوقت نفسه، كان يخوض معاركه المصرية بجراة كلفته حرماناً وظليفاً وتضيقاً سياسياً.

صباحي يؤمن بالناس، أصواتهم أوصلته إلى البرلمان، حيث كان خصماً صعباً للحكومات في عهد مبارك.

ومما قاله من تحت قبة البرلمان «بشرفني رفض بيان الحكومة». والد سلمى ومحمد، خاض الانتخابات الرئاسية في مصر بعد الثورة بتفويض شعبي واسع، حملته كان عنوانها «واحد منّا»، خسارته لقب «الريس» لم تنته عن متابعة العمل السياسي من خلال حزب الكرامة والتيار الشعبي وجبهة الإنقاذ.

«من كان منكم بلا خطيئة فليرجعها» أعني الثورة

«فخر العزب»



جاءت نتيجة طبيعية لتراكمات سابقة لعل أهمها هو التضييق والاستبداد السياسي واغتصاب السلطة وتزوير إرادة الشعب في اختيار ممثلته وانتهاج سياسة الإقصاء والإلغاء التي أنتهجها النظام بحق أبناء الجنوب على وجه الخصوص، وكذلك الركود الاقتصادي وانتشار الفساد وسوء الأحوال المعيشية مع عدم اغفال الأسباب الخارجية التي كان لها دورها في اشتعال الثورة الشعبية.

صحيح أن ما حدث هو تغيير جزئي تناول جزئية الجانب السياسي في البلاد مهملًا بقية الجوانب الأخرى نتيجة أن الثورة لم تملك قيادة لها، كما أن قوى الثورة نفسها لم تكن تملك المشروع المحلي الذي يجعل الثوار يتحركون في اتجاه محدد، وذلك في الوقت الذي كانت فيه جماهير الشعب تهدف إلى إحداث التغيير العميق الشامل الذي يسقط

من كل شيء جميل فيه فهذا ما لا يجب أن تكون عليه اليوم، بل علينا أن ننظر بالعين البيضاء التي ترى عظمة الثورة وأساطير باجباياتها وسليباتها، بأفراحها وأتراحها، ودون أن يأخذنا التفاؤل الساذج إلى أن نتحدث عن ثورة حققت أحلامها وأهدافها، أو يقودنا التشاؤم الإنهزامي لنقول إننا صرنا أكثر سوءاً مما كنا عليه قبل 11 فبراير 2011، لكننا يجب علينا أن نقف مع أنفسنا ونواتنا من أجل تقييم المرحلة كما ينبغي ما يسعدنا على تلافى الأخطاء والمضي في طريق الغد الأفضل.

لكن رجم الثورة بكل سوء هو ما دأب عليه الكثيرون اليوم والذين للأسف الشديد باتوا ينظرون بعين واحدة هي العين السوداء، وربما لهم في ذلك مبررهم، لكن أن نجني على الفعل العظيم الذي جعل الشباب اليمني يتسابق من أجل التضحية في سبيله لنجرده

تمر علينا الذكرى الثالثة للثورة الشبابية الشعبية السلمية وهي فرصة لتقييم محطات الثورة بانتصاراتها وانتكاساتها، باجباياتها وسليباتها، بأفراحها وأتراحها، ودون أن يأخذنا التفاؤل الساذج إلى أن نتحدث عن ثورة حققت أحلامها وأهدافها، أو يقودنا التشاؤم الإنهزامي لنقول إننا صرنا أكثر سوءاً مما كنا عليه قبل 11 فبراير 2011، لكننا يجب علينا أن نقف مع أنفسنا ونواتنا من أجل تقييم المرحلة كما ينبغي ما يسعدنا على تلافى الأخطاء والمضي في طريق الغد الأفضل.

لكن رجم الثورة بكل سوء هو ما دأب عليه الكثيرون اليوم والذين للأسف الشديد باتوا ينظرون بعين واحدة هي العين السوداء، وربما لهم في ذلك مبررهم، لكن أن نجني على الفعل العظيم الذي جعل الشباب اليمني يتسابق من أجل التضحية في سبيله لنجرده

مطلبنا حكومة إنقاذ (حكومة كفاءات)

«محمد احمد المطاع»



حتى شيئاً كي تنهض بلدنا مما قد وصلت إليه الآن.

فالمرحلة لا تتحمل التأخير أكثر من ذلك والشعب مل وضرر من الوضع الراهن ومن كثرة الوعود.

وقد لمست بنفسي هذا الحال مع الكثير من أبناء شعبي في الشمال والجنوب، فالجميع اتفق على ذلك وإن بقاء الوضع كما هو عليه سيؤدي إلى مزيد من الاقتتال بين القبائل وإراقة مزيد من الدماء والكثير من المطالب التي تهدف إلى تمزيق الوطن الواحد.

فهل من الصعب أن يجد الرئيس الدعم من الداخل والخارج لإنقاذ اليمن من الوضع الراهن وذلك بإصدار قرارات قوية تاريخية وطنية بتشكيل حكومة قوية ذات كفاءات تقذفنا من السقوط إلى الهاوية؟ وهل الأطراف أو الأحزاب ستمنح بقوة وتقدم مصالحتها على مصلحة الشعب؟ فأيهما أحق إرضاء الشعب وإنقاذ الوطن أم إرضاء الأحزاب ومراكز القوى؟!!

فعدنما ننادي بتغييرها ليس معنى ذلك إسقاطها كما يريد البعض لإثارة الفتن والقلاقل والعودة إلى الوراء المظلم.

كنا قد سمعنا في أكثر من تصريح وتسريرات ومعلومات من الرئيس عبد ربه شخصياً نيته إصدار قرارات حاسمة بتغيير على الأقل بعض الوزراء الفاشلين والفاستدين في حكومة الوفاق وتغيير بعض المسؤولين أو قادة الجيش السيئين ولكن لا ندري ماذا حدث بعد ذلك فهل كلام الليل يحويه النهار.

مطلبنا واضح هو تشكيل حكومة كفاءات ذات قدرة على إدارة البلاد وبعيدة عن التعصب والحزبية ونزيتها مهما الأول خدمة الوطن ورفع معاناة الشعب وتوفير الاحتياجات الأساسية والضرورية للمواطن.

على أن يفعل الجهاز الرقابي المحاسبي وهيئة مكافحة الفساد ويطبق مبدأ الثواب والعقاب على كل مقصر أو مخالف أو فاسد.. الجميع سواسية مواطناً كان أو مستقلاً أو

ما ذقناه ولمسناه في هذه الفترة الانتقالية لم نره أو نشكو منه لفترة طويلة، فقد وصل الوضع إلى الأسوأ في كل مجالات الحياة (أمناً -اقتصادياً- فساداً ونهب لخيرات البلاد علناً -تدمير أبراج الكهرباء تكراراً- تفجير أنبوب النفط بشكل مستمر- اغتيايات وتفجيرات لا تحصى) والابشع من ذلك فساد حكومة الوفاق المستمر بالرغم من تحذير الرئيس عبد ربه لهم.

فعدنما نقول الحكومة فاسدة فمعنى ذلك أن هناك بعض الوزراء أو المسؤولين ممن قد زاد وتمادي في النهب والتلاعب واستغلال منصبه لأغراض شخصية أو حزبية.

والعجيب من ذلك من هم ينتمون إلى هذه الأحزاب ويعترفون بفشل هذه الحكومة ولكنهم لا يريدون تغييرها تعصبا فقط.

لكن عامة الناس ممن تحدثت معهم يتطلعون ويتمنون تغيير هذه الحكومة إلى الأفضل أو على الأقل بعض الوزراء ممن ثبت فشلهم أو تورطهم في الفساد بشكل مباشر.



«محمد أحمد الصفواني»

مساوئ القبيلة

يخطئ كثيراً من يعتقد أن غالبية رجال القبيلة بكافة أنسابهم ومسمياتهم عبر كل المراحل السابقة والحالية لعدة عقود ماضية وربما قادمة يأخذون مصلحة الوطن والشعب في اعتبارهم وحماية الوطن والدفاع عنه وحيه في نفوسهم والعمل على ما من شأنه رفعة وعزته وكرامته وسعادته ورفيقه وتحريمه من برائن العبودية والتخلف والجهل والمرض والعزلة بل يعملون على بقاءه تحت قبضة عصابات العرقة والعنصرية ويتعاملون مع أفراد المجتمع كخادم وأتباع لهم إضافة إلى تكريس وإثارة للنزعات القبلية المقيتة أحياناً وأحياناً أخرى العصبية والذهبية وأنواتها الهدامة وتجييش أبناء القبائل لاستخدامهم وقود حرب لتحقيق مصالح وأطماع العصابات منهم للهيمنة والتسلط والنفوذ والاستحواذ على كل المقدرات والثروة ومراكز القرار بمسميات كثيرة للثورات والثوار كذبا وزورا وبهتاناً ما عدا النذر اليسير منهم طبق قول الشاعر: هذي القبائل لا ترجى مودتهم

وقد ورد في إحدى الصحف المحلية. يجب أن يعرف العالم أجمع بان أموال الشعب ودماء الذين أصيبوا وأرواح الذين تم قتلهم خلال ثورة الربيع وثورة سبتمبر كلها في عنق المشايخ وقادة الجيوش المتورطين بذلك وهذا كله ليس من حق المشترك أو غيره ولا دول الجوار ولا الأمم المتحدة أن تتنازل عنها ولكن ذلك من حق الشعب اليمني الذي يتحتم عليه أن يطالب بمحاكمة الجناة وللصوص والإرهابيين كما ورد في إحدى الصحف المحلية.

إذ أراد المشايخ أن يؤكدوا للشعب بانهم وطنيون ويحرصون على تماسك الوطن وعدم تمزقه عليهم أن يعيدوا الأموال للشعب الذين استمروا يتهبون أمواله عن طريق المخضصات أو عن طريق أخذ الأموال من دول الجوار وكذلك عليهم أن لا يتامروا أو يخططوا لاغتصاب الحكم وبذلك سيضعون حدا للذين يتدعون بالانفصال أو وهم تحقيق مشروع التوريث والتمسك بالحكم من قبل كبار العسكر والمشايخ والقبائل، كما أن هذا سيضع حدا لأطماع قادة الجيوش في الحكم وكذلك قادة التكفير لأن أطماع هؤلاء هو السبب في سعي الكثير من المحافظات الحضرية إلى فك الارتباط مع من يعتبرون أنفسهم هيطوا من السماء وأنهم السادة والبقية عبيد.

إن الوطني الذي يحرص على وحدة اليمن وعزتها وكرامة الشعب وحقن دماء أبناء الوطن سوف يقبل بحكم الكفاءات من شباب الثورة لأن الوطن لا يخص فئة بعينها دون الفئات الأخرى ويا ليت وهذه الفئة التي تحتكر الحكم كانت لا تمارس الفيد والقتل والإبادة والتدمير بل إنها كانت السبب في تدمير اليمن وإبادة مئات الآلاف بل الملايين من أبنائه منذ ثورة سبتمبر وحتى الآن وهي التي التهمت أموال وشروات الوطن وحتى الآن.

على الرغم من كل الذي حدث من تدمير للاقتصاد فهل هؤلاء سيقبلون عن أطماعهم في الحكم والفيد ونهب ممتلكات الآخرين أم إنهم سيظلون أعراباً مثل أعراب الجاهلية.

وبالفعل اكتشف الشعب اليمني أخيراً ما جرى ضد الوطن والشعب من قبل أولئك العنزة لأن كل الأحرار ينتقدون الظلم والفيد وكافة أنواع الفساد من رشوات ومحسوبيات وكافة أنواع الإهزاب من اغتصاب للحكم ومن قتل وحروب واغتيايات وسفك لدماء الأبرياء ومن تعبية وتنازل أو بيع لأراضي الوطن للأخريين بالإضافة إلى التخريب والاختطافات وقطع الطرقات والظلم والتعصب وعدم تطبيق العدالة والمساواة في الوقت الذي يقوم فيه أعداء الوطن بالتصفيق والتهافت وحمل المباخر واقتناء صور للطفلة علاوة على التفضيم والتجديد للدمويين والصوص.

إن دماء شهداء الثورات اليمنية في رقية كل مواطن إذا استكان ولم يطالب بمحاكمة كبار المشايخ وبعض قادة الجيوش وقادة التكفير وأصحاب الفتاوى الدموية وكل من هو متورط في قتل الثوار الذين ثاروا سلمياً عن طريق المسيرات والاعتصامات وكانوا يسببون بصور عارية بل ويحملون الزهور والورود ويقدمونها للجنود الذين كان الثوار يعتقدون أنهم لحماية أرواح ودماء وممتلكات المواطنين ويدافعون عن حدود الوطن فإذا هم يكتشفون أنهم قد باعوا الحدود، وأنهم ليسوا سوى لحماية النظام الذي أباد عشرات الآلاف من أبناء الوطن الأبرياء ودمر الكثير من المناطق وارتكب المذابح والممارق عن طريق بعض الجنود وبعض الضباط والبالطجة والمرتزقة من القناصين.

إن الواجب يحتم على كل مواطن شريف عدم انتخاب شيخ أو عسكري كما يجب على



560 طفلاً يتعرضون للقتل والعنف

84 حالة تجنيد خلال عام 2013

حقوق الأطفال في اليمن ما زالت عرضة للانتهاكات

ذكرت الأمم المتحدة حجم البلاغات التي وثقتها حول الجرائم التي يتعرض لها الأطفال في اليمن في تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة يتناول الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان في الفترة من يوليو 2011 إلى مارس 2013م.

« أحمد الجبيلي »

الطفولة في خطر

بإنشاء فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ لتشجيع وكالات الأمم المتحدة على الاضطلاع بمسؤولياتها المشتركة بعدة طرق منها بناء قدرات أكثر من 80 فرداً من العاملين على أرض الميدان من موظفين وقائمين بالرصد وتوحيد الأدوات وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين وأماكن القيام بذلك في جزء منه من خلال المجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل ومجموعة التعليم ووزارة التربية والتعليم بعمليات تقييم مشتركة لظروف المدارس في صنعاء ثم توسعت العملية لتشمل محافظ تعز.

جهود الأمم المتحدة

كما قامت الأمم المتحدة بعمل عدد من تدابير الحماية البرامجية والدعوة إلى وضع حد للانتهاكات الخطيرة لحقوق الطفل في اليمن، حيث أوفدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في يونيو 2011م بعثة لتقصي الحقائق إلى اليمن وقامت البعثة بجمع المعلومات عن الانتهاكات الجسدية لحقوق الطفل واعتمد مجلس حقوق الإنسان في سبتمبر 2011م التوصيات الواردة في التقرير الذي أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان والتي دعت الحكومة اليمنية إلى وضع حد لتجنيد الأطفال واستخدامهم.

وفي يوليو 2012م أوفدت مفوضية حقوق الإنسان بعثة متابعة ولاحظت البعثة استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة وقتل الأطفال وتشويههم وارتفاع عدد الأطفال ضحايا الحوادث المتعلقة بالألغام فضلاً عن الهجمات التي تشن على المدارس واعتمد مجلس حقوق الإنسان نتائج هذا التقرير في سبتمبر 2012م.

ويتطرق التقرير إلى الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة في مجال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتضررين من الصراع في اليمن، حيث يشير إلى أن المجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل بقيادة اليونيسف بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمات المجتمع المدني قامت بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي لقرابة 500 ألف طفل في المدارس وأماكن ملائمة للأطفال في المجتمعات المحلية وتبين أن 13389 طفلاً من هؤلاء الأطفال يوجدون في حالة بالغة الضعف ومنهم من كانوا ضحايا العنف الجنسي ومنهم فارون من أسرهم وتلقى هؤلاء مساعدة متخصصة واستفادوا من إجراءات إحالة إلى جهات أخرى بما في ذلك المساعدة القانونية.

وفي المحافظات المتضررة من النزاع "عدن - أبين - حجة - لحج - صعدة - صنعاء - تعز" تلقى نحو 6126 من المدرسين التدريب والمعارف والمهارات اللازمة للقيام بعملية تعليمية وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المتضررين.

التي تواجهها في تلقي التقارير والسبب في ذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها ضيق المجال المتاح للعمل الإنساني ووصول المساعدات الإنسانية ورفض الأسر الإبلاغ عن هذه الانتهاكات.

الأطفال المتضررين من النزاع المسلح

وحول قضية الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح في اليمن تناول تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المجالات التي تستوجب بذل المساعي والتحرك بهدف الرفع من مستوى الحماية التي يتلقاها الأطفال المتضررون من النزاع المسلح في اليمن بالإضافة إلى توصيات دقيقة موجهة إلى جميع الأطراف في الصراع.

ويشير التقرير إلى أنه بدأ العمل المنهجي لرصد الانتهاكات الجسدية لحقوق الطفل والإبلاغ عنها في اليمن في عام 2011م، وإضفاء الطابع الرسمي على هذا العمل في أكتوبر عام 2012م



التقرير أفاد أن هناك نحو (564) طفلاً تعرضوا للقتل والتشويه في اليمن منذ 2011 م وتم التحقق من 290 حالة من إجمالي عدد الحالات المبلغ عنها منها 79 حالة قتل منها 62 ولدا و 17 فتاة بينما 210 حالات لأطفال تعرضوا للتشويه منهم 180 ولدا و 30 بنتاً في حين أن معظم الحالات التي لم يتم التحقق منها حدثت في الفترة ما بين يوليو - ديسمبر من عام 2011م وذلك لعدد من الصعوبات التي اعترضت أعمال الرصد في تلك الفترة.

وأوضح التقرير وجود صعوبة في تحديد هوية الجناة المسؤولين عن قتل الأطفال وتشويههم في 53% من الحالات الموثقة بينما تم التحقق من 89 حالة تتعلق بقتل الأطفال وتشويههم من قبل العديد من الجماعات المسلحة ومنها تنظيم القاعدة وجماعة أنصار الشريعة والحوثيون والحراك المسلح.

وفي تفصيل للانتهاكات الجسدية التي تعرض لها الأطفال من قبل مجموعات مسلحة ذكر التقرير عدة أصناف من الجرائم شملت: تجنيد الأطفال واستخدامهم بل وممارسة القتل والتشويه والاغتصاب في حقهم وغيرها من أعمال العنف الجنسي الجسيمة.

استمرار العنف في اليمن

كما أكد التقرير أن حقوق الطفل في اليمن لا تزال عرضة للانتهاكات الجسدية بالرغم من انخفاض الانتهاكات المتعلقة بمهاجمة المدارس والمستشفيات وقتل الأطفال خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير وذلك بسبب تراجع عدد حوادث العنف المسلح وإحراز تقدم في العملية السياسية المبنية على الاتفاقية الخليجية، إلا أنه ومع ذلك ما تزال عدد الانتهاكات في تزايد لأسباب تتعلق بالألغام ومخلفات الحرب.

أما بخصوص تجنيد الأطفال واستخدامهم فقد وثقت الأمم المتحدة 84 حالة من حالات تجنيد الأطفال واستخدامهم وتحققت فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ من 69 من هذه الحالات وكلها تتعلق بصغار السن بين 10-17 سنة، حيث التحق 38 مراهقا بالتجنيد في صفوف القوات المسلحة والشرطة العسكرية واستندت التقارير المحقق فيها إلى شهادات مباشرة من أطفال لا يزالون في الخدمة العملية في كل من محافظة صنعاء وأبين.

وأشار التقرير إلى وجود مجموعات مسلحة تعمل على دفع الأطفال إلى التجنيد، فقد تمكنت فرق عمل الرصد والإبلاغ من التحقق من أربع حالات مبلغ عنها لتجنيد أطفال واستخدامهم في محافظة حجة.

وبينت الأمم المتحدة وشركاؤها أنهم لا يزالون يواجهون تحديات في رصد الانتهاكات التي ترتكب بحق الأطفال إلى جانب التحديات

تقسيم العاصمة «الاتحادية» إلى 12 منطقة أمنية

سجناء مركزي صنعاء.. عبور على رفات الدولة



في حادثة اختراق جديد تضاف إلى سجل الانفلات الأمني الذي تشهده العاصمة، هاجم عشرات المسلحين السجن المركزي في صنعاء يوم الخميس الماضي وتمكنوا من تهريب 29 سجينا وقتل 7 حراس بالإضافة إلى مدنيين اثنين، في عملية وصفت بالمهينة لم تستغرق أكثر من نصف ساعة وهو ما استدعى زيارة لهادي لكان الحادثة وإقراره تقسيم العاصمة إلى 12 منطقة أمنية.

«عمار علي أحمد»

بالفيس بوك «شاهدت صورة لانفجار السجن المركزي، وكسجين يعرف السجن المركزي تماما ملاحظاتي الأولية هي أن الانفجار بالسور الخارجي الذي لا يصل إليه المسجونين إطلاقاً، ثانياً قبل السور الخارجي أربع بوابات مغلقة، الانفجار جاء في وقت والمسجونين في عنابهم بعد انتهاء وقت الزيارة بمدة طويلة.

ويضيف: ما يعني أن العملية تمت من داخل السجن والانفجار جاء تبريراً للهروب، لأنه من المستحيل عبور البوابات المغلقة كلها والوصول إلى السور دون تسهيلات وتواطؤ.

محللون تساءلوا عن التساهل الرسمي في حماية منشأة حساسة مثل السجن المركزي وعن تواجد مساجين تابعين لتنظيم القاعدة الذي هدد زعيم القاعدة منتصف أغسطس الماضي بشن هجمات نوعية للإفراج عن سجنائها في سجون السلطات.

الحادثة تضاف إلى سجل الحوادث الأمنية التي شهدتها اليمن والعاصمة مؤخراً وانتهت بتشكيل لجان تحقيق دون نتائج معلنة، في حين يرى مراقبون أن استمرار هذا النمط من تعامل الدولة مع حوادث من هذا النوع يساهم في تكرارها واستخدامها كأوراق ضغط سياسية وقت الحاجة.

وأفاد أحد حراس السجن أن العميسي كان قد سارع إلى قسم السجناء الذين كانوا قد تجهزوا للهروب وقاموا بإطلاق رصاصاً على رأسه وهو يحاول إغلاق باب القسم على سجناء القاعدة.

في شهادة خطيرة تثير تساؤلاً حول كيفية وصول السلاح إلى أيدي سجناء داخل السجن.

الزلب قال إن الهجوم كان يستهدف قتل وتصفية كل من كان داخل المصلحة في تكرار لحادثة مستشفى العرضي، وأضاف: فجر الإرهابيون السيارة المفخخة التي وضعت أمام رئاسة المصلحة بجوار سور السجن المركزي وفجروا محول الكهرباء القريب من السور مما نتج عن ذلك حدوث فجوة في سور السجن، وهذا السور خلفه من داخل السجن يقع قسم تاهيل كان داخله سجناء القاعدة منعزلين عن السجناء الآخرين وعددهم 29 سجناً بينهم 18 ممن عليهم قضايا إرهابية جسيمة وأحكام قضائية بالإعدام والبقيّة على ذمة قضايا أخرى، ثم انطفأ الكهرباء عن السجن بعد التفجير مباشرة.

وكان لافتاً ما قاله عضو الحوار عبدالكريم الخيواني الذي شكك بالرواية الرسمية جازماً بحدوث ترتيب من الداخل سهل هروب المسجونين، وقال الخيواني في منشور له على صفحته

الأمن والاستقرار، والخضوع للمساءلة عند الإهمال والتقصير في أداء واجباتها.

ووفقاً لمصادر فإن أغلب الفارين هم من سجناء تنظيم القاعدة من بينهم متهمون بالتخطيط لاغتيال الرئيس عبد ربه منصور هادي وبلوماسيين غربيين، وقالت مصادر محلية في محافظة مارب إن ثلاثة من السجناء وصلوا إلى مناطقهم في منطقة وادي عبيدة في محافظة مارب، و إن أهالي السجناء أقاموا حفلاً في منطقة وادي عبيدة بمناسبة وصول أبنائهم إلى المنطقة بعد نجاح عملية فرارهم، في حين اكتفت وزارة الداخلية بالإعلان عن أسماء الفارين و«أهابت بكافة المواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية في ضبط العناصر الفارة».

الحادثة أثارت الشكوك مجدداً حول الوضع الأمني خصوصاً مع وجود أدلة وشواهد تؤكد وجود اختراقات تسهل حدوث مثل هذه العمليات، ولعل أخطر تلك الأدلة ما ورد في شهادة اللواء محمد الزلب رئيس مصلحة السجن عن الحادثة لصحيفة «الثورة» الرسمية، حيث تكشف أحد الفقرات عن وجود سلاح بايدي سجناء القاعدة داخل السجن.

يقول الزلب في روايته لمقتل أحد الضباط في الحادثة «لم يقتل إلا جندي واحد في بداية الأمر وهو الشهيد علي العميسي،

الأمنية وهو ما عبر عنه الرئيس هادي الذي زار السجن بعد الحادثة وعقده اجتماعاً ساخناً في ديوان عام وزارة الداخلية قال فيه «إن الحادثة لم تكن لتحدث على هذا النحو إلا لأن أداء الأجهزة الأمنية ليس على المستوى المطلوب» بحسب وكالة سبأ الرسمية.

هادي أقر في الاجتماع الذي حضره وزير الداخلية ونائبه ورئيساً جهازتي الأمن السياسي و الأمن وقائد قوات الأمن الخاصة ووكلاء الوزارة، أقر تقسيم العاصمة إلى 12 منطقة أمنية تكون مربعات ذات اختصاصات أمنية محددة، بحيث يسهل التحرك السريع لمواجهة أي طارئ أو حادث إرهابي أو غيره، مؤكداً ضرورة رفع الجاهزية وتوزيع المهام على النحو المطلوب وبصفة خاصة في العاصمة صنعاء، موجهاً وزارة الداخلية بإنجاز خارطة أمنية للعاصمة صنعاء وفقاً لما ذكر خلال شهر واحد.

ويوم الأحد الماضي أقرت وزارة الداخلية في اجتماع لها إعادة النظر في الخريطة الأمنية للعاصمة صنعاء، وإعادة تقسيم المناطق والمربعات الأمنية فيها إلى 12 قسماً، وفق أسس وخطط أمنية حديثة ومحكمة، وذلك خلال أسبوع من اليوم» و«بحيث تتحمل الأجهزة والجهات الأمنية في كل منطقة مسئولية الحفاظ على

تفاصيل الحادثة بدأت مع غروب نهار الخميس حيث هاجم قرابة الخمسين مسلحاً السجن المركزي على متن 12 سيارة مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبوازيك ورشاشات، ليبدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة، أعقب ذلك إطلاق النار كثيف من عدة أماكن على السجن.

وبحسب الرواية الرسمية فقد قامت العناصر المهاجمة بتفجير السيارة المفخخة في الجهة الغربية من سور السجن قبالة مبنى رئاسة مصلحة السجن ما أدى إلى إحداث فتحة قطرها نحو خمسة أمتار في جدار السجن، وإطلاق عدة قذائف آر بي جي وإطلاق النار من عدة أماكن على حراسات السجن المركزي.

الرواية الرسمية حاولت التخفيف من وطأة العملية وتبرير هروب المسجونين حيث قالت إنه «نتيجة لحالة الارتباك التي حدثت لدى انشغال حراسة السجن بالتصدي للعناصر التي هاجمت السجن، فقد تمكن 29 سجناً من المدانين في قضايا إرهابية وجنائية مختلفة من الفرار عبر الفتحة التي أحدثها انفجار السيارة المفخخة في سور السجن»، وقالت إن سبعة شهداء من أفراد الأمن قتلوا إلى جانب إصابة أربعة آخرين.

الجراءة التي اتسمت بها العملية وتوقيتها، عكست مؤشراً خطيراً للحالة

الأمن في حضرموت..

بين تعزيز العتاد وغياب الدور الفاعل!

لم يأت للتفاوض مع القبائل وإنما أتى للتهديد. إلى ذلك وصلت التعزيزات الأمنية التي طلبها وزير الدفاع إلى مطار الريان في محافظة حضرموت مطلع الأسبوع الجاري لحماية الشركات النفطية وأنابيب ومناجم النفط في منطقة المسيلة.

بدوره عبّر وزير الدفاع/ محمد ناصر أحمد عن تقديره لقيادة محافظة حضرموت لوقوفها إلى جانب الوطن ومصالحه من أجل إخراج الوطن من دائرة العنف والأزمات إلى بر الأمان.

وأشار الوزير إلى أهمية تكاتف أبناء حضرموت بما فيهم المشائخ ورجال الدين والشخصيات الاجتماعية لبناء اليمن الجديد في ظل تشكيل الإقليم.

وبخصوص الأقاليم أكدت القيادات الحكومية والحزبية في محافظة المهرة رفضها لقرار لجنة الأقاليم بمسمى إقليم حضرموت، حيث اعتبرت ذلك طمساً لاسم محافظة المهرة التاريخي.

فيما صرح نائب رئيس لجنة الأقاليم/ خالد باراس أن أبناء حضرموت لا يريدون ضم محافظة المهرة إلى إقليم حضرموت، منوهاً إلى ضرورة تفادي مثل هذه المشكلات وخلق الفتن بين أبناء المحافظتين، فالمحافظتان تربطهما روابط كبيرة من الأخوة والتلاحم.

من جهة أخرى قام شباب من أبناء مدينة المكلا في محافظة حضرموت بإشعال الحرائق حول ملعب (باردام) واقتحموا الملعب لمنع إقامة مباريات الدوري اليمني في الملعب مطالين فريق شعب حضرموت بالانسحاب من الدوري اليمني في ظل التدهور الأمني الحاصل في المحافظة.

والذي أثار هلع المواطنين الأمنيين بحسب البيان. يأتي هذا في ظل التوتر الحاصل بين قبائل حضرموت ووزارة الدفاع على خلفية التصريحات التي وجهها وزير الدفاع، حيث شدد الوزير على ضرورة التعامل بحزم مع من يضر بالأمن والمصالح العامة، فيما صرح الناطق الرسمي لحلف قبائل حضرموت/ صالح الدولية بأن وزير الدفاع



تواصل عمليات الاغتيالات والقتل في محافظة حضرموت والتي تستهدف القيادات العسكرية والإدارية فقد نجح قائد القاعدة الإدارية بالمنطقة العسكرية بمدينة سيئون محافظة حضرموت العميد/ طه منصر من محاولة اغتيال أمس الأول الأحد حيث قام مسلحون مجهولون بإطلاق النار عليه من على ظهر دراجة نارية فيما قام العميد منصر بإطلاق النار على المسلح من سلاحه الخاص لحظة هروبه.

وتتعرض مناطق عدة في محافظة حضرموت لأعمال عنف ومواجهات بين أفراد الجيش ومسلحين قبليين وتحدثت مصادر إعلامية عن قصف جوي في منطقة المعدي بوادي حضرموت استهدف نقطة قبيلة استحدثتها مسلحون تابعون لحلف قبائل حضرموت.

وتقع النقطة القبلية التي تتعرض للقصف في منطقة غيل باوزير التي تمر منها أنابيب نقل النفط إلى ميناء (ضبة) على البحر الأحمر. وفي ظاهرة جديدة تعرض صلاح اليزيدي والذي يعمل مساعداً في إدارة أمن مديرية الشحر للضرب المبرح من قبل الجيش قرب مدينة المعدي أثناء عودته إلى نقطة المعدي للمرابطة فيها.

من جهة أخرى تبنت كتائب أحرار الجنوب الهجوم المسلح الذي استهدف جنوداً من القوات الخاصة نهاية الأسبوع الماضي في مبنى محافظة حضرموت في عملية وصفها بالعملية النوعية، جاء ذلك في بيان صادر عن الكتائب توعدت فيه باستمرار استهداف النقاط العسكرية للجيش في محافظة حضرموت.

وفي بيان صادر عن حلف قبائل حضرموت استنكر الحلف الهجمات المسلحة التي يشنها الجيش على منطقة المعدي محافظة حضرموت

تقرير أممي حديث..

اليمن الفاجعة



كشف تقرير أممي حديث عن الاحتياجات الأساسية والانسانية التي يحتاجها اليمن. التقرير الذي اعده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن كشف عن أرقام وإحصائيات كارثية تواجه حياة اليمنيين

نحو 200 ألف شخص وإن هؤلاء لازالوا بحاجة إلى المساعدات الإنسانية من الغذاء والمأوى. 2.5 مليون طفل خارج المدارس وإن الطالبات هن الأكثر عرضة لذلك وغالبا ما يتم سحبهن بسبب عدم توفر المال أو إرغامهن على الزواج المبكر.

310 مدارس تضررت كلياً أو جزئياً بسبب الصراعات مما تسبب في صعوبات شديدة أمام نحو 80 ألف طالب وطالبة لحضور الفصول الدراسية، كما أن 6 مدارس في محافظة عدن لازال يقطنها النازحون.

النزاعات على الموارد مما يؤثر بشكل واضح على المدنيين وفي النصف الأول من عام 2013 م عبر البحر نحو 4 آلاف طفل إلى اليمن وإلى منطقة الخليج الأخرى وكثير منهم تعرضوا للعنف والعمل القسري والاستغلال.

وقال إن التدفق المتزايد للعائدين اليمنيين من المملكة العربية السعودية بلغ 300 ألف شخص ما بين شهري أبريل وأكتوبر 2013 م ما أدى إلى المزيد من الضغط على الخدمات الأساسية وإلى تدني مستوى التحويلات المالية التي يستفيد منها الاقتصاد اليمني.

لقد اعاق التدمير الواسع للممتلكات الخاصة والعامة بسبب أحداث الصراع في محافظة أبين العودة الطبيعية للناس في ظل تعرض ما يصل إلى 40 ألف منزل للتدمير الكلي والجزئي والتي يقطنها

فحوالي 13 مليون يمني لا يحصلون على مصادر مياه محسنة في حين أن المناطق الريفية هي الأكثر تضرراً. لافتاً إلى أن 8.6 ملايين شخص لا يستطيعون الحصول على الرعاية الصحية الأولية الكافية.

وأدى انعدام الاستقرار السياسي والصراعات إلى حدوث حالات نزوح واسعة داخلية، حيث يعاني أكثر من 500000 من النازحين ظروفًا معيشية صعبة.

وحسب التقرير يمثل 943000 من النازحين والعائدين ويشمل المهاجرين واللاجئين في محافظات صعدة وحجة وعمران وعدن وأبين ويعانون من سوء التغذية الحادة.

وأوضح التقرير أن ما يزيد عن 54% من اليمنيين يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن غالبية الأسر اليمنية غير قادرة على شراء ما يكفي من الغذاء من الأسواق.

ولفت التقرير إلى مقتل 4000 شخص بسبب

وقال التقرير إن ما يقارب 14.7 مليون يمني بنسبة 58٪ يعانون أزمة إنسانية تحتاج بعضاً من أشكال المساعدات الإنسانية ويساهم التخلف وسوء الإدارة والاجهاد البيئي والضغط السكانية واستمرار غياب الاستقرار السياسي في إحداث الضعف.

وأشار التقرير إلى أن 4.5 ملايين شخص يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي كما يعاني 1058000 من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد منهم 279000 بنسبة 26٪ يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد

وتشير التقديرات إلى أن 5000000 من النساء الحوامل والنساء المرضعات أكثر انتشاراً في المناطق المكتظة بالسكان وخاصة على طول ساحلي البحر الأحمر والعربي.

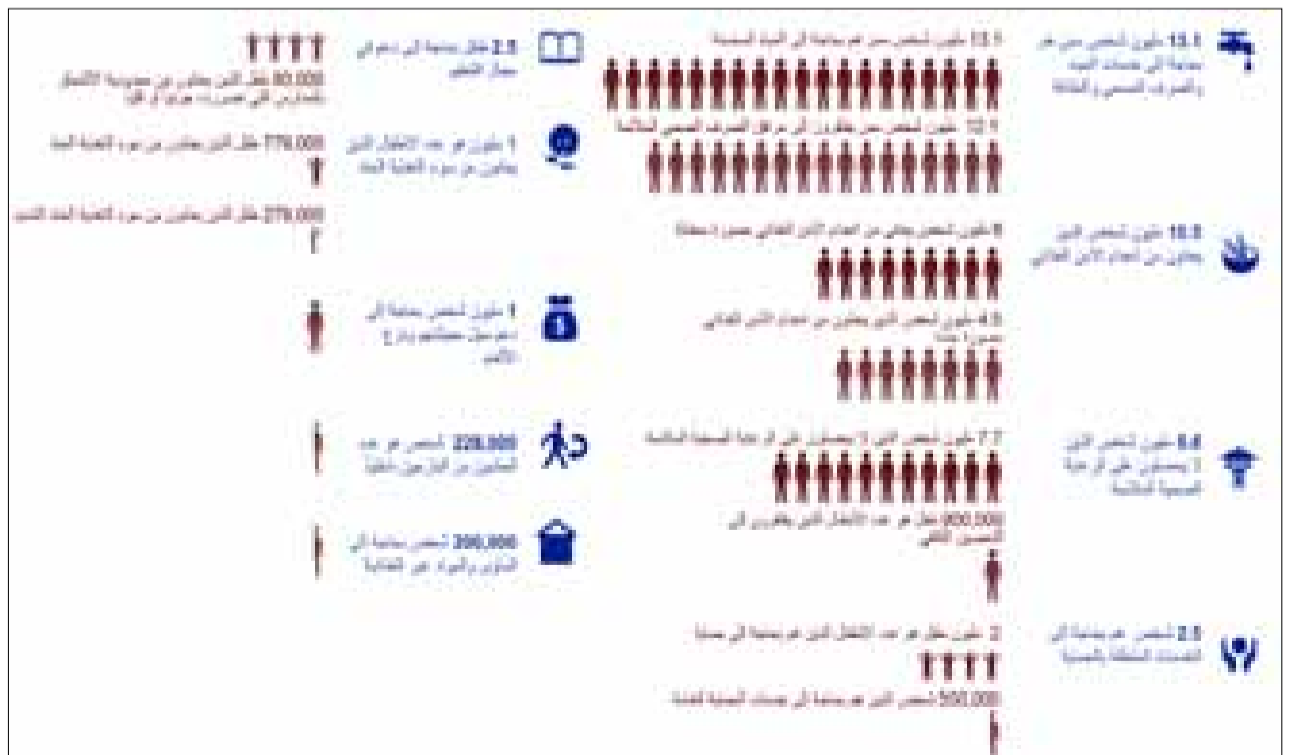
وقال إن نقص الخدمات الأساسية وضعف سلطة الدولة وسوء إدارة الموارد من ضمن الأسباب التي تقف وراء المعاناة التي يعيشها اليمنيون.

عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد

2012



2013



هيكل في حوار له «الأهرام»:

هناك نظام جديد يوشك أن يقوم تلزمه رؤية واضحة وإفساح المجال للشباب للمشاركة



أجرت صحيفة الأهرام المصرية حواراً مع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل وفيما يلي نص الحوار
الأسئلة.. قدمت إليه «عرض حال» البلد الذي طالما تحدثت عنه وطالب به منذ سنوات، وطرح حلولاً سببت له بعض المشاكل. ماذا عن مجلس أمناء الدولة والدستور..

وما الذي جرى تحت السطح قبل انكشاف الغطاء في 25 يناير، وهل نجح المجلس الأعلى للقوات المسلحة في تحقيق انتقال سلمي وهادئ للشرعية، وكيف تحولت الساحة العامة قبل وبعد 30 يونيو إلى خلاء، ومهدت لوصول الإخوان إلى الحكم بدعوى أنهم الحل. وما هي تبعات الشهور الماضية والجهد المطلوب لإنهاء خريطة المستقبل باستحقاق رئاسي يضمن مصر الطريق لبناء الدولة العصرية والمكانة التي تستحقها بين الأمم.
وكيف يفسر الأستاذ عبارته التي أطلقها قبل شهر عن عبد الفتاح السيسي أنه «الرئيس الضرورة»، وكيف يمكن للرئيس القادم تجميع طاقات الأمة وشتات التيارات حتى تكون قوى الشعب حاضرة، وما هي مسؤوليات الرئيس القادم. وكيف يرى التقارب المصري - الروسي في تلك المرحلة الدقيقة وانعكاساته على علاقات القاهرة وواشنطن.. و..

أجرى الحوار - محمد عبد الهادي علام:

ومخاطرها؟
- وعندما جرى وضع خريطة الطريق بعد 30 يونيو، كان جدول التوقيتات متلاحقا، ولكن الحركة ذاتها في إطار هذه التوقيتات كانت بطيئة، لأن انتظار المواقيت المحددة لا يكون أيا ما تحصى، وفواصل يجلس الناس في انتظارها حتى تجيء وتذهب.
هكذا فإن ستة شهور من الانتظار، وإحصاء الأيام يمضي، والجهد أقل من التحدي، والفكر لا يسابق الميعاد - زادت الأثقال واتسع الرق على الراتق كما يقولون في الأمثال العربية.
واستحكمت التعقيدات لأن العبء أضيفت إليه أعباء فوقها أعباء، وفوق الأعباء أعباء، كل ذلك وحالة الثورة» مستمرة، والطوفان يتدفق، وزاد عليه أن الإخوان المسلمين - لسوء الحظ - أتتوا داخل الحكم - وخارج الحكم أكثر - أن وعدهم ووعدهم أسوأ مما كان في زمن مبارك».
كان هو يقول «أنا» أو حكم الإخوان.
ثم جاءوا هم يقولون «نحن» أو الإرهاب دما ونارا في سيناء وفي كل مكان وأي مكان في مصر!!
قل لي من يقبل أو يرضى بأن يتحمل المسؤولية في مثل هذه الظروف!!
ترك المشاكل الكبرى دون مواجهة حقيقية ضاعف من خطرها، وذلك متفق مع قوانين الجاذبية!!
وفي الواقع فإن الحمولات الثقيلة زادت في تسارع النزول - باكتر مما يمكن أن تصمد به الارتفاعات.
والآن من يقبل أن يمد يده ليمنع الارتطام بالقاع!!
من يقبل بالمسؤولية!! - وأهم من ذلك من يقدر!! - ثم ما العمل، خصوصا وأن خريطة الطريق وصلت إلى النقطة الحرجة، وهي نقطة الرئاسة.
كان ذلك هو السؤال المعلق على مصر كلها، والرد على السؤال جاء بواقع تؤدي إليه حقائق الأشياء، لأن اليد التي تمتد للصد غالباً سوف تمتد من القوات المسلحة، خصوصا إذا كانت هي التي حمت «حالة الثورة» مرتين، ولو أن غيرها كان قادراً لما طرأت الحاجة إليها، فقد فرض عليها أن تتقدم للحماية لأنها كانت وحدها القادرة على مسؤوليتها، على أن المعضلة هي كيف يتم ذلك دون أن يؤسس لحكم عسكري، وهذه قضية كبرى هي الآن موضع اهتمام عالمي، تتشغل به أرقى الجامعات وبالذات جامعات أمريكا، عنوانها: هل تقدر يد تمتد من المؤسسة العسكرية أن تمهد لانتقال ديمقراطي تصل به «حالة الثورة» إلى مسارات أمل - أمل في إنجاز سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي - يقترّب من أبواب المستقبل، ويترك هذه الأبواب ويدخل!!
كيف!! - وبمقتضى أي شروط!! - ومتى نصل إلى باب المستقبل أو أبواب المستقبل نطرقها وندخل على جسور قادرة وواصلة!!

في كل تلك المسارات المتعرجة والمنحنيات الخطرة، جربنا أشكالاً متنوعة للسلطة والحكم الانتقالي

على قمة القوات المسلحة كان هناك المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي رأسه المشير «طنطاوي»، وكان لدى هذا المجلس كثير من حسن النية، وقليل من الخبرة السياسية وهذا طبيعي، وقد احتار فيما يفعل، وتكاثرت عليه الضغوط، وأهمها ضغوط الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكانت المشكلة أن هذا المجلس لم يكن مؤهلاً للحكم، ولم يكن يرغب أن يشاركه في السلطة طرف آخر، لأنه من ناحية لا يعرف الأطراف ولا يعرف الوزن الحقيقي لكل منهم، ثم إن ما رآه معهم دفعه إلى الشك في الجميع، وفي نفس الوقت فهو من ناحيته تجنب مسؤولية أي قرار - بأي حل.
وقد طمان نفسه بأنه مجرد وسيط للانتقال، لا يرسم سياسة، ولا يبحث عن حلول، لأن ذلك اختصاص الوضع الدائم القادم وليس اختصاصه.
وفي نفس الوقت فإن ذلك المجلس العسكري تصور أنه إذا كان غير مسئول عن الحل، فمن الأفضل له أن يتجنب الحسم في أي قضية، أو مواجهة أي طرف، لأنه لا يريد المشاكل من أي ناحية أو مع أي طرف أيا كان، وهو ليس مكلفاً بالحل على أي حال، والأفضل ترك أمره لمن يجيء بعده!!

وفي هذه الظروف من «اللاقرار» و«اللاحسم» - لمدة عام ونصف العام - فإن الساحة العامة في مصر أصبحت خلاء يتحرك فيه من يشاء كما يشاء، وفي هذا الخلاء وصل الإخوان المسلمين إلى الحكم، بدعوى أن لديهم الحل بل إنهم هم أنفسهم ذلك الحل!!
وقصة الإخوان المسلمين في الإمساك بالسلطة معروفة، وأولها قرار دولي يخص المنطقة بمشروع للشرق الأوسط الكبير يقوده الأتراك، هدفه عندهم استعادة حلم خلافة مولية للعرب، تستعمل وتوظف قوة الدين، متمثلة - كما يتصورون - في الإسلام السياسي، لإغراق المنطقة في خضم يتوه الناس فيه بحثاً عن ملكوت السماء حتى يخلص ملك الأرض للهيمنة، ويلتحق الشرق الأوسط الكبير بحلف الأطلنطي عمقا خلفياً أو ذليلاً.
وكذلك فإن مشاكل البلد زادت تعقيداً، فقد بدأ أن سلطتهم موجهة للتمكين من السلطة وليست لتحقيق أهداف الثورة، وأخذ التردّي في كل مجال حده وزاد!!
وتخطت حكم الإخوان بين إهداء الدين وتطويع الدولة، وبين الإمساك بمفاتيح الحكم، وبين مصالح الناس - وبين مطالب المجتمع وأوهام الجماعة - وبين القوى السياسية الدولية والإقليمية.
وتعقدت مشاكل مصر أكثر وأكثر فقد أضيفت مخلفات زمن مبارك، إلى آثار الفترة الانتقالية للمجلس العسكري، إلى فشل تجربة الإخوان.
وأصبح الوضع في جملة شديداً الخطر داخل مصر وحولها.
وجاء 30 يونيو 2013 تصحيحاً وإنقاذاً.

عبء ما بعد 30 يونيو، حمل تبعات جمة للمؤسسة العسكرية.. كيف تقرأ تلك المسؤولية التاريخية وتوقيتها

بتيسر، ويجري الإعلان عن تصدير كميات، ثم يحدث استيراد لتعويض التصدير بأسعار أعلى، والمحصلة أن هذا القطاع أصبح مديناً وليس دائناً، ثم اكتشفنا أن التصدير تم بخديعة أن مصر لديها فوائض هائلة من موارد الطاقة، ثم إن الحقائق محجوبة حتى ظهر في النتيجة النهائية أن مصر بلد مستورد للطاقة.
وكانت الذريعة الأخيرة للنظام أنه حقق الاستقرار، ثم تبين أن ما حدث - إذا افترضنا حسن النية - أن مصر في ذلك الزمن وضعت داخل ثلاثة للتبريد العميق، ثم اكتشفنا بعد كسر باب الخلافة في 25 يناير أن الذي أغلقها نسي توصيلها بالكهرباء، فإذا ما فيها يفسد ويتلف بالعفن.. وأن الخلافة تحولت إلى مخزن ضاع على البلد ما فيه، لأنه تجاوز عمر الافتراضي داخل صندوق من الصفيح لم يتصل بمصدر كهرباء يجعله قادراً على الحفظ والصون، إذا كان ذلك ممكناً لثلاثين سنة!!

مسيرة السنوات الثلاث الماضية كانت شريحة لأشياء كثيرة، مواقف سياسية مضطربة في الداخل وانكشاف لجماعات دينية أرادت خطف وتأميم السياسة ومواقف لقوى إقليمية لعبت أدواراً لمصلحة الكبار. ماهي من وجهة نظركم المقدمات التي أفضت إلى الخروج الشعبي الكبير في 30 يونيو؟

بعد 25 يناير، ولأن السياسة في مصر كانت قد تحللت بعد زوبان الجمود، ولأن الحقائق التي كشفت كانت مخيفة، ولأن العالم الخارجي أصبح متداخلاً ومتدخلًا في كل بقعة، ولأن قضية الثورة في حد ذاتها أصبحت مطروحة للبحث - فإن «حالة الثورة» طرحت السؤال ولم تطرح الجواب، وكانت الحالة الثورية مكشوفة، وعندما وقفت القوات المسلحة إلى جانب شعبها، فإنها حققت في نفس الوقت انتقالاً سلمياً وهادئاً للشرعية.

أوضاع مصر شديدة الخطورة في الداخل وحولها.. بسبب مخلفات زمن مبارك وآثار فترة المجلس العسكري وفشل تجربة الإخوان

أستاذ هيكل، في نقاشنا السابق قلت دعنا ننزل من سماء الأفكار إلى تضاريس الأرض.. تضاريس السياسة في مصر هذه اللحظة.. في رأيكم، ماهي القراءة المبتصرة للمشهد التي تقودنا إلى تلك الدوائر المفرغة أو المضطربة وتبعدنا عن التقدير السليم للواقع؟

- دعنا نحاول استرجاع عناصر الموقف كما تطور حتى الآن على أرض الواقع، حتى وإن تورطنا في محذور التكرار بعض الشيء - لعله ينفع في التأكيد: أولاً: نحن بعد 25 يناير 2011 واجهنا واقعا أسوأ بكثير مما نتصور، لأن الأزمة التي أمسكت بخناق مصر، كانت مثل عائمات الجليد، القليل منها ظاهر فوق السطح، والكثير غاطس تحت الماء.
وما كان فوق السطح ودعا كل قوى هذا البلد إلى الرفض والغضب والثورة - كان في حدود ما استطعنا أن نراه من أسباب القصور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن ظواهر الفساد المالي والسياسي، ومن تآكل هيبة مصر في محيطها العربي وفي عالم الدول، حتى زادت فوق ذلك مهزلة التوريث التي كانت حاضرة بين عاملين لدى مبارك:

أولاً: هو يميل للتوريث ربما ليغطي على ما جرى في فترة رئاسته.
وثانياً: هو لا يميل للتوريث، لأنه يشفق على ابنه أن يتحمل تبعات ما وصلت إليه أحوال مصر، وقد وصفها «مبارك» بنفسه في حديث مع أحد أمراء السعودية عندما سئل عنها قائلاً: «أنا لا يريد أن يورث ابنه خرابة».
هو لم يقل متى أصبحت مصر خرابة، وهل كانت كذلك قبله!! - وماذا فعل فيها إذن لمدة ثلاثين سنة حكم فيها وتحكم مع العلم أن ثلاثين سنة هي نفس الفترة التي استغرقها صعود الصين، والتي استغرقها غياب الاتحاد السوفييتي في زمن «برد نيو» وعودة روسيا المتعافية في زمن «بوتن» وغير ذلك من نماذج ما يمكن أن يقع في أي بلد يحكمه أي قدر من الرشد طوال ثلاثين سنة، ولك أن تلقى نظرة إلى ما فعله الآخرون من الهند إلى المكسيك إلى البرازيل.

الغطاء انكشف عن فداحة ما جرى قبل 25 يناير 2011، فقد ظهر أن مصر أصبحت بلدا يعيش على الدين الداخلي الذي راح يزحف إلى الخط الأحمر عند رقم تريليون جنيه مصري - ودين خارجي قارب الأربعين مليار دولار، لكن الحقائق كانت تائهة غائبة في الأوهام، أو ألعاب خداع النظر!! ظهر - كذلك - أن قطاعات بأسرها في الاقتصاد المصري كانت خارج الإطار العام، لا أحد يعرف عنها شيئاً محدداً، ومنها وربما أهمها قطاع البترول والغاز، فقد كان التصرف في هذا القطاع مخصصاً وفي أيدي قلة محدودة تقرر في كل شيء، من الإنتاج إلى الاستهلاك، ومن اتفاقيات التصدير إلى تحصيل العوائد، والقطاع يتصرف كما يطلب منه، وهو في النهاية يورد فائض ما عنده للميزانية العامة حسب ما يقدر أو حسب ما

ناشطا طلابيا في الجامعة، ثم نمت هذه المواهب حتى أصبح جاهزا للعمل السياسي العام.

- هذا رجل لديه تجربة سياسية، أخذته إلى مواقع معتبرة في الساحة العامة.

- وهذا رجل جرب معركة رئاسية حصل فيها بالفعل على ملايين الأصوات.

- وهذا رجل تتحلق حوله جماعات من الشباب منحمسة.

- وهذا رجل لديه طموح - والطموح حق لكل همة.

مُضافا إلى هذه الأسباب أن دخوله إلى الحلبة صحي، وإلا أصبحت ساحة الانتخابات خالية من روح المنافسة، وهي مناخ الاختيار.

لكن لدى «حمدين» مشاكل، ولديه محاذير.

المشاكل:

1- أنه بعيد عن الساحة العالمية.

2- أنه لم يتول مهامها في التنفيذ أو التخطيط تثير معارف النظرية العامة.

أما المحاذير فهي:

أولا: هذه اللحظة الصعبة والمعقدة قد لا تكون لحظته.

وثانيا: أنه مازال في سن شباب، (حتى وإن كان شبابا نسبيا)، وفي مقدوره أن ينتظر لحظته.

وكان أن الرجل فكر طويلا وانتظر كثيرا ثم حزم أمره ودخل، وأظن أنه حسنا فعل، وإن كنت أشفق عليه من محددات على حملته الانتخابية تفرضها الحقائق وليس المجاملات، وأمامه سؤال عصي وهو:

■ **كيف يستطيع تقديم نفسه، دون تجاوز في حق منافسه، خصوصا إذا كان هذا المنافس يملك أرصدة قبول هائلة لدى جماهير الناخبين؟!**

- إنني ضمن هؤلاء الذين يتمنون أن يجد «حمدين صباحي» إيقاعه الصحيح في حملته الانتخابية، وقد بدى لي عندما أعلن اعتزازه ترشيح نفسه أن إعلانه جاء بميزان ذهب، لكن المشكلة هي هل يستطيع أن يحتفظ بميزان الذهب عندما تقترب العملية الانتخابية من مرحلتها الحاسمة.

- هل يستطيع أن يضبط كل الأعصاب؟!

أعصابه هو يقدر عليها، وأما أعصاب غيره من جماعته، فهل تقدر؟!

المشكلة الرئيسية هنا أن قوى المستقبل على تنوع أطيافها تجمعها بشراكة أمل، لكن الحماسة المشحونة قد تأخذ الناس إلى أبعد مما تقتضيه أسس هذه الشراكة!

الحقيقة واستدعاء الإرادة - إلى دولة قادرة على العصر، وموكلة للتقدم.

يظل اعتقادي بأن صوت التنبيه إلى الأزمات أكثر لزوما من اللجوء للتصويه على حقائق هذه الأزمات.

ولست أعرف حتى الآن لماذا يكون التحذير إيجابيا، ولماذا يكون التصويه أملا؟!

مازلت أتذكر تجارب عديدة مباشرة أخرها تجربة تخص الرئيس الأمريكي «باراك أوباما»، كان داخلا إلى البيت الأبيض وسط حفاوة عربية تبشر به رجلا قادرا على فهم قضايا العرب ونصرتهم، فهو باللون، وبداء أفريقية في عروقه، وبإحياءات إسلامية تظهر حتى في اسمه: «باراك أوباما» («باراك» أصلها بركات، و«أوباما» تصحيف لأبو عمامة)، وهذا معناه أن أصول الرجل: عربية (بالاسم)، إسلامية (بالعمامة)، بل وإن أحد أحياء الرئيس الأمريكي الجديد كان في الأصل شيخ طريقة!!

وأجريت حديثا في ذلك الوقت مع جريدة «الشروق»، اداره معي عدد من أقدور والمعلم الصحفيين في مقدمتهم الصديق الراحل الأستاذ «سلامة أحمد سلامة»، وفي هذا الحديث أبدت مخاوفي من أن «أوباما» لن ينجح، ولن يفهم، ولن يحسم، وأبدت أسبابي، وكان أكثر ما أثار دهشتي أن كثيرين ردوا علي بدعوى إثارة الإحباط، وأتذكر ردا موجها إلي نشرته «الشروق» أيضا، وكان عنوانه مباشرة يقول لي: «يشتر ولا تنفر يا أستاذ هيكل»، ولم أكن أريد أن أبشر أو أنفر، فقلت ليست مهمة صحفي، وإنما مهمة الصحفي أن يتابع ويرصد، وأن يعرض ويحلل قدر ما يرى من الحقيقة، ووفق ما يتقضى من احتمالاتها.

باختصار المعركة الانتخابية القادمة يتحتم أن تكون خطابا واضحا صريحا، وليس إنشائيا مراوفا أو مداريا.

أحلام الورد بلا مستقبل، والحقيقة هي المستقبل، مع أنني أعرف أن الدواء مر، والمخدر مريح!!

لا تنفع البشارات إذا لم تساندها حقائق - البشارات بغير حقائق على الأرض قش طائر تتلاعب به الرياح في يوم عاصف!!

■ **أعلم موقفكم من شخص حمدين صباحي وتقديركم لتاريخه، لكن إعلانه الترشح ربما ينطوي على كثير من النقاط الخلافية في تلك المرحلة. كيف تقرأ قراره؟**

دخول الأستاذ «حمدين صباحي» إلى حلبة السباق الرئاسي ظاهرة طبيعية، وهي أيضا ظاهرة طبيعية، والأسباب كثيرة:

- هذا رجل يملك مواهب سياسية تجلت منذ أن كان

ولعل أظهر الفوارق بين الخطابين هو ما عرفناه من خطاب الحرب العالمية الثانية:

- خطاب «أدولف هتلر» الذي بدأ الحرب العالمية الثانية بحلم وردي يضمن لألمانيا سيادة كاملة على أوروبا، ولألف عام من سيادة الرايخ الثالث الذي أسسه جامعا للامة الألمانية بأسرها.

- ثم هناك خطاب ثان قدمه «ونستون تشرشل» حين تولى رئاسة الوزارة البريطانية زمن الحرب، وحليفه الرئيسي زمنها - فرنسا - يستسلم أمام «هتلر»، والجيش البريطاني في أوروبا ينسحب انسحابا كاملا وغير منظم أمام جحافل المدرعات الألمانية، من ميناء «دنكيرك»، عاندا إلى بريطانيا، ووقف «تشرشل» وقتها يقول للشعب البريطاني:

«ليس عندي ما أقدمه لكم غير العرق والدم والدموع». وكان «هتلر» بحديث الورد غارقا في الأوهام.

وكان «تشرشل» بمواجهة الواقع صادقا في تصوير الحقيقة.

وانتهت الحرب العالمية الثانية، والنتيجة:

- خطاب «هتلر» الوردى وأحلامه بالرايخ الذي يعيش ألف عام وصلت إلى تدمير الرايخ الثالث، واستسلامه بلا قيد أو شرط، وانتحار «هتلر» نفسه بعد أن أوصى بحرق جثمانه حتى لا يظل الغزاة بجنته، ولا تزال معالم مخبئه الأخير مزارا سباحيا موجودا وراء بوابة «براندنبورغ»، يقصد إليه بعض السواح ليتذكروا!!

- خطاب «تشرشل» بالحقائق عبا بريطانيا بقدر حجم التحدي، ووصل إلى الجائزة المطلوبة في أي حرب، وهي جائزة النصر!!

ينسى بعضنا قواعد بديهية في صراعات الأمم.

- الشجاعة دون معرفة - م هانة.

- والمعرفة دون شجاعة - عجز.

والقاعدة الذهبية في الصراعات أن تجتمع الإرادة والحقيقة في نفس الموقف، خصوصا إذا كان الموقف أزمة شبه وجودية، أو وجودية بالفعل.

لكن بعضنا يتفاعل ويتشام.

يريد أن يسمع الكلمة «حلوة» لأنها تشيع الراحة.

ولا يريد أن يسمع الكلمة «واضحة» لأنها تشيع الإحباط.

يقيني أن خطاب الانتخابات القادمة مطالب بأن يؤجل ولو مؤقتا مواسم الورد، وأن يواجه بشجاعة مطالب الحقيقة، لأن السنوات القادمة سوف تكون اختبارا بين مستقبلين:

- مستقبل تتحول فيه مصر بأحلام الورد الواهمة - إلى دولة فاشلة.. كل الزهور تذبل صباح اليوم التالي.

- أو مستقبل تتحول فيه مصر بشجاعة معرفة

الروسي ومعه وزير الخارجية، وردها جاء من وزير الدفاع ووزير الخارجية.

صحيح أن وزير الدفاع الروسي حين زار القاهرة، كان المشير «السيسي» هو وزير الدفاع، لكنه الآن مرشح للرئاسة، وأظن أن الإعلام المصري كان عليه أن يرد المسائل إلى أصلها وفي إطارها دون إحياءات تخطط الوزير بمرشح الرئاسة.. أظن أننا في هذه الفترة الحرجة نحتاج إلى تجنب خلط الأوراق، خصوصا بواسطة الإعلام الرسمي أو غير الرسمي.

- والملاحظة الثانية: أن الإعلام صوّر الزيارة وكأنها استعادة لدور مصر الإقليمي والدولي، وتلك مبالغة خطيرة، لأن الشوط أمامنا مازال طويلا - وطويلا جدا.

دعوا «السيسي» يتحرك بهدوء ويتحرك بثقة، دون أن نحمله أعباء مبالغت إعلامية تثقل عليه دون مقتضى.

وربما علينا أن نتذكر أن الرأي العام عندنا وحولنا وبعيدا عنا ينشك بالانطباع أكثر مما يتأثر بالافتتاح - «بوتن» قال ملاحظة وهي صحيحة، لكن التركيز عليها بأكثر مما هو لازم للسياق، قد يعطي انطباعا يخرج بها عن القصد والمقصود!!

إضافة إلى ذلك فإنه لا يصح أن يُقال أن زيارة «موسكو» قلبت الموازين الإقليمية والدولية.

ساعة ونصف الساعة في اجتماع بين وفدين، وربع الساعة لقاء ثنائي كرجلين.

والموازين في الزمن الجديد لها حسابات أخرى، ولها قواعد لابد أن ندرسها، وببساطة فهذا ليس زمن الحرب الباردة، ومن الخطأ اعتماد منطقها في زمن لم يعد زمنها!!

■ **بما تنصح المرشحين في السباق الرئاسي الجديد؟**

الساحة الانتخابية هذه المرة تحتاج من كل المرشحين إلى خطاب من نوع مختلف.

والسبب أن البلد عند مفترق طرق لا يحتمل الخطأ، وإنما يحتمل الصواب فقط، ولذلك عليه أن يتوقى الحذر.

وهناك مدرستين في الخطاب الانتخابي عادة:

- خطاب من الأحلام الوردية يتصور بعض الناس أنه يكسب الأصوات على أساس أن حساب الأحلام الوردية يجيء بعد الفوز وبعد السلطة، ووقتها لكل حادث حديث!!

- وخطاب يعتبر أن أحلام الورد مناسبة لأيام الاحتفال، وأما أوقات العمل الجاد، خصوصا لمواجهة تحديات مصيرية - فإنها تحتاج إلى خطاب المصارحة، واستدعاء الإرادة بعده.

كلا المدرستين في الخطاب معروفة في منافسة الانتخابات، وفي ساحة السياسة عموما، وحتى في ظروف الحرب.

قال تعالى: (يا ايها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي).. صدق الله العظيم

صبراً آل عون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره.. نتقدم بخالص العزاء والمواساة للإخوة:

شادي منير طه عون ومعتز منير طه عون
والإخوة: مراد ومحمد ومصطفى ومهييب وماجد طه عون

وكافة اسرتهم الكريمة بوفاة المغفور له بإذن الله

المهندس / منير طه عون

رئيس مجلس إدارة بنك التسليف للإسكان وعضو المكتب التنفيذي لنقابة المهندسين اليمنيين

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

م/ حسين محمد الوالي،
م/ علي عبد الملك المقطري
م/ يحيى نعمان حاميم

د. مهندس / عبد الله عبيد الفضلي
م/ علي عبد الرب البديجي
عقيد / سعد عبده العبيدي

المعزون

موظفون في المعهد الصحي يعتصمون مطالبين بتغيير إدارته



نفذ الطاقم التشغيلي في المجمع الطبي للأومومة والطفولة في المعهد العالي للعلوم الصحية يوم الأحد الماضي اعتصاماً مفتوحاً أعلن من خلاله أفراد الطاقم توفيقهم عن تادية مهامهم اليومية حتى يتم تغيير الإدارة بإدارة مؤهلة يتم انتخابها من الطاقم التشغيلي في المجمع، مطالبين عمادة المعهد بتحمل مسؤوليتها في جعل المصلحة العامة فوق كل اعتبار وعدم الانجرار وراء المصالح الضيقة التي تخدم اشخاصاً بعينهم والذين يحتمون ويستمدون قوتهم ونفوذهم وفقاً لانتماءاتهم الحزبية.

وأكد المعتصمون في بيانهم أن الاعتصام لم يأت إلا بعد فقدانهم الأمل بعدم وجود إجراءات أو خطوات لمعالجة المشاكل العالقة التي ترضي جميع الأطراف والناجمة عن سوء الإدارة التي مازالت تنمادى وتمارس التعسفات غير القانونية وغير الاخلاقية بحقهم ومنها: قيام إدارة المجمع الطبي بالاستغناء عن الدكتور «نشوان صالح فتاحي» وهو من أحد الأطباء المتميزين والمتفانين في عملهم في المجمع، وذلك لرفضه التوقيع على فواتير غير قانونية كانت إدارة المجمع تريد اجباره على التوقيع عليها ولأنه عبر عن رأيه وعن آراء بقية الموظفين وتحدث بلسانهم وانتقد سوء الإدارة انتقاداً بناء قامت إدارة المجمع بانتهاكها باخذ أدوات خاصة من المجمع زوراً وظلماً وبهتاناً، حيث تم بموجب هذا الاتهام الصريح

والواضح إصدار توجيه للحراسة الامنية بمنعه من الدخول من بوابة المعهد لمزاولة مهامه من قبل نائب عميد المعهد للشؤون المالية والإدارية وفقاً لشكوى مقدمة من قبل مديرة المجمع دون تقصي الحقائق عن الواقعة الحاصلة ومعرفة مدى صحتها من عدمها.

وأضاف المعتصمون في بيانهم أن إدارة المجمع الطبي قامت بممارسات تعسفية وغير اخلاقية بحق مسؤولية الإحصاء الطبي في المجمع، حيث تم طردها وسحب المكتب وجهازي الكمبيوتر والطابعة التي بعهدتها دون وجود أي أسباب منطقية تحتم على إدارة المجمع ممارسة مثل تلك التصرفات غير المسؤولة، مؤكداً أن المجمع

الطبي في المعهد يحتاج إلى إدارة مؤهلة تمتلك الخبرة والكفاءة حسب قانون الخدمة المدنية لشغل الوظائف وهو ما يفتقر إليها، حيث أن الإدارة الحالية غير مؤهلة كمديرة للمجمع، كونها حاصلة على دبلوم ترميز ما بعد الإعدادية وبقاؤها يعتبر جريمة وتديساً وكذباً على الجميع مما يتطلب من قبل عمادة المعهد الوقوف وقفة جادة ومسئولة لإصلاح الخلل وعدم التحيز للإدارة الحالية بدون وجود مبررات منطقية وواضحة باعتبار أن هناك موظفين في المجمع يمتلكون الكفاءة والقدرة على إدارته بشكل مهني واحترافي.

وليس هذا فحسب بل إن إدارة المجمع لم تقم بتمكين المسئول المالي من خلال منحه كافة الصلاحيات وفقاً لمسئولياته، حيث يتم تمرير الكثير من المعاملات المالية من إدارة المجمع الطبي بدون علمه وموافقته وهذا يعتبر تجاوزاً للمسئول المختص برغم أنه مشهود له بالكفاءة والنزاهة.

الجدير ذكره أن المجمع الطبي للأومومة والطفولة في المعهد العالي للعلوم الصحية يتكون من طاقم تشغيلي من أطباء وفنيين وإداريين يمتلكون الخبرة والكفاءة، حيث يقدمون خدمة للجمهور «المرضى» من خلال استقبالهم ومعالجتهم بأسعار رمزية، علماً أنه تم افتتاح المجمع بشكل رسمي قبل فترة لا تتجاوز السنة.

مراكز النفوذ.. قوة لا تقهر

مراكز النفوذ مازالت هي القوة الأساسية التي تحتكر المؤسسة العسكرية.. وتسيطر على ثروات ومقدرات الوطن... وما زالت هي من تثير الفوضى وتتحكم في أمن واستقرار الوطن... وما زالت هي من تحمي الفساد والفاسدين... وهي من تقرر مصير ومستقبل الوطن المنشود وفقاً لمصالحها التي هي بعيدة كل البعد عن بناء الدولة المدنية الحديثة.

هذه القوى النافذة التي تعتبر نفسها فوق الوطن ومستقبله المنشود يشار إليها بالبنان.. وبرغم ذلك فقد عجز الجميع عن فضحها وإيقافها عند حدها ومحاسبتها على كل ما اقترفته بحق الوطن... بل ترك لها المجال أكثر للاستمرار في الإفساد والعبث ولكن بشرعية توافيقية حتى أصبحت قوة لا تقهر!!!!



تغييرات



● شهداؤنا شهب التغيير.. ودمائهم بركان ثورة 11 فبراير.. المجد والخلود للشهداء.. والعار للقتلة والمتخاذلين.. بسام الاكحلي... جرح الثورة الذي لم يندمل..

● ايها الجرحى... نعاهدكم أن أبدينا ستظل بآيديكم.. مواصلين الثورة حتى استكمال أهدافها ببناء الدولة المدنية الحديثة التي ينعم فيها الإنسان بإنسانيته..

● لقد استمر الشعب متطلعا إلى تحقيق الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر 1962م أكثر من خمسين عاما ولم تتحقق... فهل يا ترى التاريخ سوف يعيد نفسه باستمرارنا لعقود نتطلع

أيضا إلى تحقيق الأهداف الستة لثورة 11 فبراير 2011م...!! ● سنتان للحكم توافقي لم نجد منها سوى مزيد من النهب والعبث والحرمان والتجويع للشعب.. ومزيد من الانفلات والفوضى التي تقيد ضد مجهولين برغم أن من ينفذ تلك الجرائم يشار إليه بالبنان...!!

● سنتان للحكم التوافقي لم نجد منه سوى الفشل الذريع من قبل النظام الذي يكابر بأنه صنع المعجزات... فالرئيس هادي «فاشل»... والحكومة أيضا «فاشلة وفسادة»... والاحزاب وقعت في مستنقع الفشل وأصبحت غير قادرة على الخروج منه، حيث زجت بنفسها في وهم (نعمل من أجل مصلحة الوطن العليا).. وما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني اصدر لنا تقارير ورؤى مخرجه النهائي تمزيق الوطن إلى اوطان...

● سنتان مرت منذ اجهاض ثورة 11 فبراير وما زال الثوار لا يوجد لديهم حامل ثوري ووطني يجمعهم جميعا تحت رايته الامر الذي كثرت معه الاوباق والمكونات التي تستغل احلامهم وتطلعاتهم الساعية لتحقيق مصالح واجندات «الشيخ» و«السيد»..

● وطني... أصبح مستباحاً من قبل المعتوهين الذين ينادون بالوطنية... ● مسيرة حملة 11 فبراير.. أثبتت أن هناك أملاً في التغيير..

esaahamdan@gmail.com

طلاب جامعة ذمار يطالبون بإلغاء التعليم الموازي وتوفير معامل للتطبيق



البكالوريوس في قسم الهندسة المعمارية سبع سنوات بدلا من خمس سنوات.

واستنكر الطلاب المتظاهرون في مسيرتهم الصمت الحاصل من قبل وزارة التعليم العالي عن ما يجري من ممارسات وأساليب لا تخدم العملية التعليمية في جامعة ذمار بشكل عام وفي كلية الهندسة بشكل خاص وبالأخص قسم العمارة، حيث خرج المتظاهرون من مبنى كلية الهندسة بعد أن تم اغلاق الطلاب لقسم العمارة وتوجهوا إلى كلية الطب لمقابلة لجنة من وزير التعليم العالي للنظر في مشاكل كلية الطب التي تم اغلاقها أكثر منذ ثلاثة أسابيع.

علما أنه قابل مجموعة من الطلاب ممثلين للمصيرة العمدة ورؤساء الأقسام وبحضور رئيس النقابة، حيث تم استعراض أهم مشاكل الطلاب ومطالبهم ومنها: مراسم كلية الهندسة وكادر تدريسي والغاء التعليم الموازي، وتوفير معامل للتطبيق المعلمي وصرف مستحقات المتعاقدين والتي قوبلت بالوعود بمعالجة كافة القضايا من قبل عمادة الكلية كما قرروا استمرار الدراسة.

محمد مهيب المليكى

نفذ طلاب كلية الهندسة المعمارية في جامعة ذمار الأحد الماضي مسيرة طلابية احتجاجاً على تردى الأوضاع وعدم توفر مراسم وكراسي كافية بالإضافة إلى دمج الطلاب العام مع المسائي والموازي في وقت واحد، ويحاضرهم أيضا دكتور واحد، حيث أنه من المقرر أن يدرس كل دكتور خمسة وعشرين طالباً في المواد العملية لكن عدد الطلاب كل يوم في تزايد، حيث بلغ في كل مستوى أكثر من تسعين طالبا وطالبة مما أدى إلى نفور الدكاترة من التدريس في هذه الكلية بسبب الممارسات التطبيقية من قبل عمادة الكلية والتي تمتنع عن صرف مستحقاتهم.

هذه الممارسات غير المسؤولة أدت إلى تعطل أغلب المستويات عن الدراسة، وليس هذا فحسب بل إن هناك تأخراً في بعض المستويات الدراسية سنة كاملة عن المقرر والمعتمد وفقاً للمنهج الدراسي، حيث أصبحت مدة تدريس

حلم شبابي يجب تحقيقه

واقعنا أصبح مظلماً ومجهولاً في نفس الوقت، وما زال تاسيس نظام وطني في دولة مدنية تحترم الإنسان وكرامته وتعمل من أجله.. وتحقق العدالة التي يكون فيها النظام والقانون مطبقاً على الجميع دون استثناء... حلم وتطلع قدم من أجل تحقيقه كوكبة من الوطنيين أرواحهم رخيصة.. وما زلنا نحن أيضا الشباب تواقين لإيجاده على أرض الواقع بعد انحصاره في الشعارات والفتايات الإعلامية للنظام الفاشل.. وسنظل على نفس الطريق حتى نحققه!!!

أخبار

أمانة العاصمة:

اختتمت الجامعة اللبنانية الدولية يوم السبت الماضي فعاليات الأسبوع العلمي والثقافي لمكافحة أمراض السرطان والتوعية بخطورتها وطرق الوقاية منها. وشملت فعاليات الأسبوع مجموعة من الأنشطة والبرامج النوعية ضمنها معرض صور ومحاضرات وندوات بالإضافة إلى اطلاق مئات البالونات الوردية (بالونات الأمل) وتقديم خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وعدد من الإطباق الخيرية والمشغولات اليدوية التي ذهب ريعها لصالح مرضى السرطان. وقال رئيس الجامعة اللبنانية الدولية الدكتور رضا يوسف هزيمة: إن الجامعة تحرص على تنظيم مثل هذه الأنشطة في إطار رسالتها السامية لخدمة المجتمع ودورها التنويري والتوعوي تجاه مختلف الظواهر التي تهدد المجتمع وفي مقدمتها مرض السرطان الذي يحصد آلاف الضحايا سنويا.

الحديدة

اختتمت الاحد الماضي بمديرية بيت الفقيه فعاليات "المنتدى الحوارى الشبابي" والذي نظمته مؤسسة قطفوف للتنمية بالتنسيق مع مؤسسة التواصل ولجنة المرأة بملقى منظمات المجتمع المدني ضمن برنامج المشاركة الفاعلة في الحكم المحلي مشروع تعزيز مشاركة المرأة في الحكم المحلي وبدعم فني من منظمة بروجرسيو وتمويل من السفارة البريطانية. وفي المنتدى الذي شارك فيه 40 مشاركا ومشاركة يمثلون منظمات المجتمع المدني أقيمت كلمات من قبل أمين عام المجلس المحلي بمديرية بيت الفقيه زايد منصر ومنسقة المشروع عوضة عوض حاكم أشارت الكلمات في مجملها إلى أهمية انعقاد هذا المنتدى والذي يأتي لمناقشة قضايا

مأرب

اختتمت الخميس الماضي الدورة التدريبية الخاصة باساسيات التنمية لأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية أجيال مأرب والتي نظمتها الجمعية بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية. وأوضح رئيس الجمعية ناصر مهتم أن الدورة التي استمرت 4 أيام تهدف إلى بناء قدرات أعضاء الهيئة الإدارية وتزويدهم بمعارف حول أسس التنمية كون عمل الجمعية يتركز في تنمية المجتمع، مضيفاً أنها تأتي ضمن إطار سلسلة من الدورات التدريبية التي يمولها الصندوق في إطار بناء قدرات أعضاء الجمعية في الجانب المالي والإداري بما يمكنهم من ترجمة المهام التي تضطلع بها الجمعية.

اجتماعيات... اجتماعيات...

مديرية سامع يعزون الإخوة/ عبد العزيز وعبد الرحمن
ومحمد وعبد الله وطارق وكافة آل الحريبي بوفاة الحاج
عبد الوود أحمد الحريبي تغمده الله بواسع رحمته
وأسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون

بإذن الله (والدتها) تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها
وذويها الصبر والسلوان.

أشرف الريفي، أنس سنان، حارث سنان، عبد العزيز
معياد، صدام أبو عاصم، مازن الشعبي يعزون الأخ/ محمد
عنتر بوفاة عمه تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله
وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

فخر العزب يتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة للأخ/
فضل الجعدي بوفاة المغفور لها بإذن الله (أختها) تغمدها
الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

يتقدم الأستاذ سلطان حزام العتواني وحمود ناجي
ومحمد سيف ناجي والمكتب التنفيذي للتنظيم الوحدوي
بأمانة العاصمة والقطاع الهندسي بالأمانة بأحر التعازي
وعظيم المواساة للمهندس/ طاهر سلطان حزام محمد
واخوانه والمحامي جميل شرف واخوانه وعبد القوي أمين
واخوانه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الحاج سلطان
حزام محمد تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه
الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

الشيخ زيد عرجاش، الدكتور/ أحمد راجح علي، همدانا
لشعلي، جبران المنتصر، وكافة قيادة وأعضاء وكوادر
التنظيم فرع حجة يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات
القلبية للشاب الخلوقة أحمد عقابي عامر بمناسبة
الخطوبة وقرب الزفاف فألف ألف مبروك

●●●

خالص العزاء والمواساة للإخوة خالد وعصام وهارون
المقبولي بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم (علي بن
علي المقبولي) تغمده الله الفقيده بواسع رحمته وأسكنه
فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا
إليه راجعون
الأسيفون/ وسيم أحمد وجميع الزملاء

المهندس فيصل سيف عبدالرب، فؤاد أحمد محمد عمر،
يوسف محمد قاسم، م. سلطان مغلس، أعضاء التنظيم في

نذير وغسان وأسامة وحسام محمد الصفواني وجميع
أفراد الأسرة يتقدمون بأصدق التعازي القلبية للأخوين
أحمد وعبد الله محمد ملهي العسيري بوفاة المغفور لها

يتقدم
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
بأجمل التهاني والتبريكات
للدكتور/ محمد عبد الله
عبد الجليل الرميمة
بزفاف نجله زكريا يوم
الخميس 2/20 بقاعة الضخامة
جولة القادسية

يتقدم المكتب التنفيذي وقيادة فرع
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
في تعز
بأحر التعازي القلبية
للأخ/ محمد سيف عبد الكريم
بوفاة والدته
تغمدها الله بواسع رحمته وألهم
أهلها وذويها الصبر والسلوان.
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

النائب/ عبد الله المقطري، عبد الله عبد المجيد وأولاده،
محمد سعيد ظافر، عبد المجيد ياسين
يتقدمون بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى الإخوة
عبد الحفيظ وعبد الله وأحمد محمد حيدر ياسين والإخوة زاهر
ومحمد حسين محمد حيدر
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
حسين محمد حيدر ياسين
تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت إلى رحمة الله تعالى
والدة الأخ/ قائد أحمد سعيد سعد
وبهذا المصاب الجلل يتقدم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
بخالص التعازي وعظيم المواساة
للأخ قائد وجميع إخوانه..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي
الشعبي الناصري
وأسسة تحرير (الوحدوي)
تعزي الزميل
عادل عبد المغني وكافة إخوانه
برحيل الخال محرز علي ناجي شماسي
تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله
وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أطيب التهاني والتبريكات
للشباب الخلوقة
القاضي/ محمد عبد الملك الرعييني
بمناسبة عقد القران وقرب الزفاف
ألف مبروك
المهنتون
م/ بكر حمود الطيار، القاضي تركي قاسم
سعيد، القاضي منير محمد قاسم الطيار، فؤاد
محمد قاسم الطيار، عبد العليم صالح الطيار

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
وهيئة تحرير صحيفة الوحدوي والمكتب التنفيذي بالأمانة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للأخ المهندس/ علي عبد الملك الشيباني
والدكتور/ محمد عبد الملك الشيباني
بوفاة المغفور لها بإذن الله
«والدتها»
كما يعزون الأخ محمد أحمد عبد الجبار
بوفاة المغفور له بإذن الله «والده»
تغمده الله الفقيدين بواسع رحمته وأسكنهما فسيح جناته وألهم
أهلها وذويهما الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أجمل التهاني والتبريكات
للدكتور/ نشوان عبده سعيد طشان
بمناسبة عقد قرانه وعقبى للفرحة الكبرى المهنتون
سلطان العتواني، عبد الملك المخلافي، د. محمد
المهيوبي، حاتم أبو حاتم، د. عبد الحميد أبو حاتم

يحيى الحمادي: أمام حدث كبير مرت به البلاد أعطيت الألفية للتاريخي لا الشعري

« كل ثقة أن اليمن التي أنجبت يوماً ما شاعراً يحمل رايته »

« يتبع خطواته » ليصل إلى ما لم يستطع هو الوصول إليه »

« تعز... صلابة الرأس »



« د. مبارك سالمين »

فبراير.. كل عام وأنتم تتورون

(1)

ترفع رأسها وتخرج أمنا الرائعة العتيبة إلى الساحة في بحر يوم غائم يفتح النور كوته وتغني مدينة النجوم وعافية الجنوب أيقونة الرهان تغني ملء أيوبها وسماواتها وظنونها تعز سلة المسرات وجداول الدمع والقهر «تنكع اليوم» دون «أجندات» وتشعل مسرحنا بالجهد والباحب

(2)

تقوم الجبلية من نعاسها وتقول للأهلين : عم صباحاً أيها الوطن ، المجد عم صباحاً فروحك قد حلت في ثيابي وأسماك في دفتري ، وصراخ المواليد أطلقه الآن زغرودة للبلاد التي مزقتها الجهات عم صباحاً ، فلست الغريبة ، أنا ابنة الدار ووريته ساهدي الدماء وأنصب خيمة للوجد ، يسكنها الملايين التي هبت لكي تحيا بلادي

● المنصورة 16 / 2 / 2011



حاوره / آدم الحسامي

يحيى الحمادي من أبرز الأصوات الشعرية الجديدة التي ولدت من رحم ثورة الحادي عشر من فبراير 2011 إن لم يكن الأبرز، كما يشي بذلك الاحتفاء النقدي المبكر من قبل أسماء أدبية كبيرة كاللكتور عبد العزيز المقالح الذي اعتبره شاعر الثورة الأول بلا منازع، الثورة التي خيم الحمادي في ساحتها وسار في مظاهراتها راصداً أدق التفاصيل ومسجلاً في سفره الشعري مسارها وتحولاتها الدرامية خلال الثلاث السنين التي اكتتبت شعراً في ثلاثة دواوين صدرت بالتتالي «عام الخيام» «رغوة الجمر» «حادي الربيع» بالإضافة إلى قصيدته الجوارية الطويلة «حوار في شارع 65».. وبمناسبة مرور الذكرى الثالثة للثورة نلتقي بشاعرها يحيى الحمادي مثيرين معه أهم تساؤلات الشعر والثورة، الفن والسياسة!

قال عنه درويش جين سئل: لمن تقرأ من الشعراء العرب؟ فكانت إجابته: لشاعر العربية الأكبر عبد الله البردوني، البردوني كان وما يزال و سبيل مدرسة شعرية فريدة لا يمكن لأحد أن يقلدها أو أن يتمثله إلا بما علق في عقله الباطن من غبار نجومه.. إن من يتمتع في شعر البردوني ويتمتع في مكوناته و عوالمه لا يملك إلا أن يصاب بسحره أو أن يستسلم للعجز الشعري، أقول هذا وأنا كلي ثقة أن اليمن التي أنجبت يوماً ما شاعراً يحمل رايته و «يتبع خطواته» ليصل إلى ما لم يستطع هو الوصول إليه، وقد قيل: إن القزم إذا امتطى كتف العملاق رأى أبعد منه!

■ أتفق معك بشأن حتمية التأثر وبيدهية الانطلاق من منجز سابق... نحن في فكرة أن للشاعر الحقيقي صوته الخاص والا فما هو بشاعر حقيقي...هل وصل يحيى الحمادي إلى صوته الشعري الخاص دون الالتباس بتراكيب وأساليب البردوني؟

أنا أرى أن هذا السؤال يجب أن يوجه إلى غير يحيى الحمادي، أنا قد أرى أن لي صوتاً بخصني أنا، وطريقاً لا يشاركني أحد بها، ولكن لغيري أن يرى غير ما أراه و لكل أسبابه

■ تكتب الشعر بالعامية...كيف تنظر إلى هذا الحقل الفني الخاص على مستوى الحكمة اليمينية المتنوعة.. وكيف تقويم إسهامك فيه؟

الشعر بالعامية على بساطته للقارئ و قربه للفهم و الاستيعاب إلا أنه بالنسبة لشاعر - إن لم يكن متمكناً منه - أصعب بكثير من الكتابة بالفصحى ذلك أنه بحاجة إلى إلمام كبير بالقاموس الشعبي مفردة وأمثولة و أسطورة، كما أنه -و هو الأقرب إلى تقبل السواد الأعظم من الجمهور- بحاجة إلى ملامسة حقيقية للواقع خالية من التكلف والتعقيد، أنا باعياً ليس طويلاً في هذا المجال لكنني ما زلت أحاول أن أجد موضع قدم فيه، لي بعض قصائد شعبية لا ترقى لتعد إسهاماً يمكن الحديث عنه.

■ النقد في اليمن، هل واكب الحركة الشعرية التي ولدت مع الثورة، وما ردك على كون النثر القليل من القراءات النقدية اقتصر على يحيى الحمادي متجاهلاً زملاءك الشعراء الثوار؟

المشهد الثقافي اليمني ما يزال بامس الحاجة لحركة نقدية فاعلة تواكب الحركة الإبداعية الجديدة التي تشكلت و تتشكل في الساحة الأدبية اليوم، النقد ما زال إما غائباً أو سلبياً.

ما تشاء، أما أن تتطفل على هذا الفن و أنت لا تملك أدواته و لم تتقن بعد أدنى مقومات اللغة و الشعرية و تريدني أن أعترف بك شاعراً فهذا ما لا يجوز. ساذك لك هنا نماذج من هذه النثرية التي ترقى بكل جدارة إلى «الشعر» و لك أن تلاحظ مستوى اللغة و الإبهار و الإيجاز فيها: يقول الشاعر جلال الأحمدى: (يا إلهي.. كل هذه الأصابع و لا أجد ما أشير إليه!) و يقول الشاعر شمسان التويتي: (أفكر بالهجرة.. هل ما يزال في الحبشة ملك لا يظلم عنده أحد؟) و يقول الشاعر بشير المصري: (بعد أن بُذرت ذراعاً في معركة الدفاع عن الوطن.. تحاشأه الوطن.. لأنه لم يعد صالحاً للتصفيق). خذ مقابل هذا الكثير من الشعر الموزون الذي لا تكاد ترسو فيه على بيت تتقن من خلاله بوجود الشاعر، إذا فالحجة بالإبداع و الإجابة و ليست بالشكل.

■ مع ذلك تسمي هذه النماذج التي «ترقى بكل جدارة إلى «الشعر» بالنثرية، مع أنك تصف كاتبها بالشعراء...أليست قصائد؟

نعم هي قصائد و هم شعراء ما داموا على هذه الشاكلة من العُق و الوضوح، و ما دامت قصائدهم في هذا المستوى من اللغة و المعنى.

■ شعريا ارتبطت ثورة 11 فبراير الشبابية بالشاعر يحيى الحمادي حسب شهادة الشاعر الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح، لنتذكر الزبييري و ثورتي 48 و سبتمبر.. ألا تخشى أن تدفع ضريبة فنية لصالح القضية السياسية و تصبح كالتيري إذ قال في لحظة نقد للذات «السياسة جنت على شعري»؟

و ليكن يا صديقي، فالشعر أمانة مُلقاة على كاهل الشاعر و عليه أن يرد هذه الأمانة إلى أهلها غير عابئ بأي نذ أو طريقة رذها ، ليس باستطاعتي أن أكون غير ما أنا عليه اليوم و خاصة في مثل هذه الظروف التي لا يصغر حذ عن الإمت.

■ «كن رجلاً و لا تتبع خطواتي» هذه المقولة لفتوتير يستشهد بها كثير من الشعراء الكبار إزاء الشعراء الشباب المنضوين تحت عباةتهم...ألا يهمس لك بهذه المقولة شاعرنا الكبير عبد الله البردوني؟

يا عزيزي أقسم لك أن فولتير هذا لو قُدِّر له و قرأ قصيدة «أمين سِر الزوابع» لما تحرَّج أن يعارضها. يقول الشاعر العربي الكبير محمود درويش: (من لم يتعلم من «نزار» فليرفع أصبعه..) و أنا أقول هذا الكلام عن الشاعر الأكبر / عبد الله البردوني و الذي

■ تحاول الحدأة الشعرية في أشهر أطروحاتها أن تنجو بالشاعر من أحابيل مهمة التعبير عن الكيانات الجماعية (القبيلية، المجتمع، الشعب، الأيدلوجيا..) بغية أن يكون الشعر الصوت الخالص للذات الشاعرة؛ بينما يعلن يحيى الحمادي أنه صوت النحن على حساب الأنا إذ يقول في قصيدة (بطاقة): (إن قلت يا أنت إنني / يقول يا أنت أنا) ألا تخشى على الذات الشاعرة من هكذا انشغالات تسحبك إليها الكيانات الجماعية؟

يستطيع الشاعر و بجزء قلم أن يكون «شاعراً» حدائياً، بغض النظر عن الأنا القرية أو الجمعية إذا كانت هذه الحدأة -النسبة له- تعني التمرد عن الوعي و كتابة ما لا يُطعم و ما لا يُدرك، لا ما يُعتمل في مجتمعه من إرهابات و مخاضات كونية لم تتوقف منذ الطوفان، بالنسبة ليحيى الحمادي لا يهمة كثيراً طابع و «موديل» الشعر الذي يكتب بقدر ما يهمة أن هذا الشعر قد أتى واجبه بقول ما يقال في الوقت الذي يجب أن يقال فيه.

■ على ذكر البطاقة الشعرية، لماذا تأخرت إلى الديوان الثاني بينما كثير من الشعراء المعروفين صدروا بها أعمالهم الأولى كتعريف بهوية الشاعر وكرسم للمنطلقات الفنية والموضوعية التي تهده للقارئ رحلته مع الشاعر؟

السبب الأول: هو أن ديواني الأول «عام الخيام» كان ذا موضوع واحد و هو التوثيق لأحداث ثورة فبراير، حيث تسلسلت قصائده حسب التسلسل الزمني للأحداث. السبب الثاني: أتى ووجدت نفسي أمام حدث كبير كانت قد مرت به البلاد أعطيت فيه الأولوية لمهمة إصدار ديواني الأول تاريخياً و ليس شعرياً كما يذكر ذلك الدكتور/ عبد العزيز المقالح في مقدمته للديوان رغم أن ديوان «رغوة الجمر» كان يومها جاهزاً للطباعة.

■ «مُتفاعِلن مُتفاعِلن» مُتفاعِل × وُحدي هنا، وُدمي فصبلته فعو/ نُبضي بأوزان الخليل صُبطته × نُومي على مقل الحروف يَوزع». لن أكتفي بهذه الإجابة الشعرية الممتلئة بالعاطفة، أريد أن أعرف رؤيتك لموسيقى الشعر وكذلك موقفك من قصيدة النثر؟

الشعر فنٌ شاسع لا يمكن لأحد أن يحصره بشكل أو باخر، بإمكانك أن تكتب لي سطرًا تجعلني أترنح من سُكره و قدرته على الإدهاش ثم سَمِّه بعد ذلك

فلتأين دمشق



« وفائي ليلا »

ما قيمة الحب و دمشق تموت ما قيمة كل شوارع العالم، قططه المتشردة حدائقه حماماته عاهراته عاهريه ما قيمة أي شيء دون دمشق كسرات الخبز على الجانب صباحات التعثر ازدياح الناس فقيرهم المكابر ما قيمة العالم دون فقر دمشق طبيبتها عمقها كل خلايا الله في أحجارها ما قيمة العالم دون الاختلاسات التي مررتها دمشق لجسدي خطاها الذي اخترعني على نحو أمثل

عبدية

اشترت دمية جديدة - كعادتها في كل مناسبة تخصه - وضعتها على سريرها المزدهم بالألعاب، نظرت إلى صورته المعلقة، أنزلتها... ضممتها أنهمرت دموعها.

فرحة

أخذ يُبني نفسه بإحازة عبيدة سعيدة، تخيل فرحة والديه وأخوته، وهم ملتقون حول الأضحية، يتلمسون

قصص

قصيرة جداً



عبدالله أحمد حسين

ومضة شعرية

عزيز سلام الأثوري

الفراشات السريعة التي تستوقف الشجر وقت الظهيرة تبكي ظلها الأخضر ثم تطير.

بها- تبركاً- قبل ذبحها ،... ، أفاق من حلمه على منظر الدماء تملأ الأرجاء، والنواح يتعالى من بيوت ضحايا التفجيرات الغاشمة.

●●●

متهم

خرج من مقر عمله، استقل سيارته، وصل إلى بوابة منزله، وعندما همَّ بالنزول، انهالت عليه رصاصات غادرة من سيارة ولت هاربة، وصل رجال الأمن، أخذوا الجثة، وانصرفوا من حيث أتوا.



الخميس القادم..

إشهار الشبكة الوطنية لاسترداد الأموال المنهوبة

بالطبل والمزمار



«علي السقاف»

صحيفة اليمن اليوم التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح؛ ساءها كثيراً أن يقوم الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي بتعيين ثلاثة من الإصلاح والناصري والمؤتمر مستشارين له.

نتفهم اعتراض الصحيفة على تعيين اليدومي أمين عام الإصلاح وسلطان العتواني أمين عام التنظيم الناصري مستشارين لرئيس الجمهورية، لكن المستغرب أن تعترض على تعيين الدكتور / رشاد العليمي مستشاراً وهم أدري أن العليمي من الكفاءات الأمنية التي خدمت البلاد وفي عهد الرئيس السابق بالتحديد.

الصحيفة وبتهكم بالغ قالت وكما وردنا من المطبخ إن الرئيس عبدربه منصور هادي ضم ثلاثة آخرين إلى (جوقة) مستشاريه السابقين.

المطبخ أورد عبارة (جوقة) ولعله لا يدرك معناها على اعتبار أنهم اعتادوا على حفنة تمجد كل أفعالهم القبيحة وتحثي بها بالطبل والمزمار.

المحامي عبد المجيد ياسين رئيساً، وليد عبد الحفيظ ماجد مقرر، د عبد القادر البناء المرصد اليمني لحقوق الإنسان د سعيد عبد المؤمن تحالف شفافية الصناعات الاستراتيجية، علي السقاف رئيس مؤسسة تنمية المجتمعات المحلية، محمود شرف الدين رئيس مركز مناهضة الكسب غير المشروع، مصطفى نصر رئيس مركز الإعلام الاقتصادي، عبد الرحمن برمان مدير منظمة هود، نجلاء العمري رئيسة مؤسسة شراكة، احمد حسن نعمان مؤسسة شراكة الشبابية، عبد الكريم ثعيل المجلس العام لمعتقلي الثورة، محمد العروسي منظمة مساواة، عبد الاله سلام مدير مؤسسة شركاء.. وعقدت اللجنة عدداً من اللقاءات حيث شكلت لجان لاعادة الخطة والنظام الاساسي والاعداد الاعلامي والفني لحفل الاشهار المقرر اقامته الخميس القادم.

المجتمع المدني مناقشة توحيد الجهود في كيان واحد يتواصل مع الجهات المعنية في الداخل والخارج بشأن أموال الوطن وثرواته. وكان لقاء تشاوري دعت له الهيئة الوطنية لاسترداد الاموال المنهوبة عقد الاسبوع الماضي وضم عدداً من منظمات المجتمع المدني المعنية بمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد وبحضور فرع الشفافية الدولية في اليمن لمناقشة الاعداد والتحضير لتشكيل شبكة وطنية لاسترداد الاموال المنهوبة، اللقاء الذي حضره الاستاذ عبدالله المقطري عضو مجلس النواب وامين عام الهيئة الوطنية لاسترداد الاموال المنهوبة الاخ محمد سميح تم فيه تشكيل لجنة تتولى التحضير والاعداد للشبكة ووضع الية عمل وبرنامج زمني وتم تشكيل اللجنة من الاخوة التالية اسماؤهم:

من المقرر أن يعلن في صنعاء الخميس القادم إشهار شبكة وطنية تعمل على استرداد الأموال المنهوبة تضم العديد من منظمات المجتمع المدني الفاعلة في اليمن. وعلمت الوحدوي أن حفل الإشهار سيقام في فندق إيجل بحضور ممثلين من المنظمات الدولية العاملة في اليمن والسفارات وعدد من الجهات الرسمية كما تحضرها وسائل الإعلام المختلفة. وفي تصريح للوحدوي قال المحامي عبدالمجيد ياسين رئيس اللجنة التحضيرية لإشهار الشبكة: إن ذلك يأتي ضمن جهود منظمات المجتمع المدني لإقامة كيان وطني ومدني قوي وفاعل للعمل على استرداد الأموال المنهوبة وحماية المال العام. مشيراً إلى أن الفكرة بدأت بدعوة من الهيئة الوطنية لاسترداد الأموال المنهوبة بلقاء تشاوري لمنظمات

حتى الإمام علي لم يسلم من صالح

لم يبق على شيء ثمين أو بخس إلا استولى عليه واستأثر به.. ثروات بمختلف مصادرها.. أراض سهولها ووديانها وجبالها وتلالها صالحة أو غير صالحة.. آثار بمختلف أشكالها وأزمانها. في عمل هدف منه إلى طمس كل مقوماتنا المادية والحضارية والتاريخية.. آخر ما تناقلته الوسائل الإعلامية مصادره لـ(ختمة الإمام علي بن أبي طالب) كرم الله وجهه.

إحدى أهم المخطوطات الإسلامية على الإطلاق والتي صادرها الرئيس السابق علي عبدالله صالح من مكتبة الجامع الكبير بصنعاء في منتصف العام 2012م. حيث أفادت المصادر أن «ختمة علي» التي خطها الإمام علي بن أبي طالب بيده كان قد سلمها قيم المسجد الكبير للرئيس السابق علي عبدالله صالح بطلب منه. ويقول خبراء آثار إن «ختمة علي» مخطوطة لا تقدر بثمن مع أن تجار آثار قد عرضوا أكثر من 50 مليون دولار مقابل حصولهم على مخطوط «ختمة علي». ونقلت المصادر الأمنية عن قيم الجامع الكبير قوله: في منتصف العام 2012م طلب الرئيس السابق علي عبدالله صالح منا إرسال «ختمة علي» كي يطلع عليها وسوف يعيدها إلى مكتبة الجامع الكبير بعد النظر فيها.. وكانت مكتبة الجامع الكبير بصنعاء التي تحتوي

على أهم المخطوطات والكتب الإسلامية النادرة قد تعرضت للسرقة من قبل مجهولين في مارس 2012. لكن «ختمة علي» لم تكن ضمن تلك المسروقات - بحسب قيم المسجد الكبير. وأدت تلك السرقة المفضوحة للمكتبة إلى اختفاء مخطوطات إسلامية هامة غير أن توجيهات صدرت في حينه من رئيس جهاز الأمن السياسي إلى الفريق الأمني المكلف بالتحقيق في سرقة المكتبة بالكف عن التحقيق في القضية لإتاحة الفرصة للجنة المختصة من وزارة الثقافة والبحث الجنائي للقيام بعملية التحقيق.. لكن اللجنة الأخيرة لم تكمل مهمتها بسبب توجيهات عليا بوقف عملها.

سلامات

تمائل الاخ توفيق عبده للشفاء بعد إجرائه عملية استئصال الزائدة الدودية أمس الأول في أحد مستشفيات العاصمة.. هيئة الوحدوي تمنى للزميل توفيق الشفاء العاجل والحمد لله على السلامة

العثور على جثة مجهولة الهوية وسط الضالع

عثر صباح أمس الأول الأحد على جثة شخص مجهولة الهوية وسط مدينة الضالع.

وقال شهود عيان ان الجثة عليها آثار طلاقات وشبه متفحمة مرمية بجانب بحيرة مياه الصرف الصحي وسط مدينة الضالع. ولقيت هذه الجريمة استنكاراً واسعاً من قبل أبناء الضالع الذين نددوا بمثل هذه الاعمال الاجرامية.

للمحقق عبدالعزيز سلطان المنصوب

الطبعة الثانية من «موسوعة الفتوحات المكية»

كتب: احمد سعيد

صدرت مؤخرًا عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر الطبعة الثانية من كتاب «الفتوحات المكية»، للشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي، للمحقق اليمني المعروف عبد العزيز سلطان المنصوب، نالت، وفق أوساط ثقافية وإعلامية، إقبالاً واسعاً في معرض الكتاب في مدينة المنصورة، قبل اسبوعين.

ووصف المحقق إصدار الطبعة الثانية من الفتوحات المكية بالخبر السار لكل باحث ومهتم بهذا النوع من العلوم، منوها إلى أنها أصبحت متوفرة في معارض الكتب والمكتبات في القاهرة والمدن الأخرى، بطبعتين شعبية وفاخرة بواقع 13 مجلداً، وقريباً في الدول العربية وبعض العواصم العالمية، عبر شركة

الأهرام الدولية للتوزيع. واعلن المنصوب رئيس مركز الصفاء للدراسات، بهذه المناسبة، ان المركز «مقره صنعاء» سيعمل، في الفترة القادمة، عن اسماء كتب ورسائل للشيخ الأكبر حين الانتهاء من تحقيقها. وحسب بوابة الأهرام وموقع جود نيوز الإلكترونيين، فان الفتوحات المكية لابن العربي كان من العناوين الالفتة للمجلس الأعلى للثقافة في معرض الكتاب في المنصورة، إضافة إلى عناوين: عبد الناصر في عيون الشعراء، وأعداد دورية نجيب محفوظ، وموسوعة البلدان المصرية، ألوان يناير لإبراهيم عيسى، ويا مصر هانت وبانت لتميم البرغوثي، ولزوم ما يلزم لنجيب سرور، وسيدي براني لمحمد صلاح العزب،

وأذان الأنعام، زمن الحصار، رقص العقارب وتاريخ لا يروق لكم. وقال المجلس الأعلى للثقافة: ان موسوعة التصوف الأولى جعلت الشيخ الأكبر يحتل مكانة مبهرة لدى المبدعين الأوربيين وأشعلت مخيلة المستشرقين وأكدت مكانة الحضارة العربية في الفكر الفلسفي داخل رحلة كشف ما وراء الكون من عوالم مجهولة في الحياة بحثاً عن الراحة الأبدية. والف ابن العربي الفتوحات في مكة عام 599 هـ وانتهى منها في دمشق 629 هـ، مقسمة إلى 37 سفرًا متضمنة 560 بابًا وحوالي مليون وسبعمائة كلمة. يذكر ان الطبعة الأولى للفتوحات المكية، صدرت في اليمن من قبل وزارة الثقافة اليمنية بمناسبة تريم عاصمة للثقافة 2010م.



- الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للاشتراك في الباقة أرسل رقم 1 إلى 3111 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة
- لتزيد من التفاصيل أرسل رسالة إلى 211 مجاناً

باقة 24 ساعة الجديدة

بريال وبس

www.sabafon.com